المعافر

723- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن سلاَّم الْمَعَافِرِي

(...– 523هـ = ...– 1128م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الركلي وَغَيرهمَا.

كَانَ من أَهْلَ الْبَصَر بالفقه وَالتَّصَرُّف فِي الْأَدَب واللغة وَعنهُ أَخذ ابْنه أَبُو جَعْفَر وَبِه تأدب.

وَهُوَ جد الشَّيخ أبي عمر بْن عَاتٍ لأمه وَأُصِيب فِي وقيعة القلعة عَلَى مقربة من جَزِيرَة شقر بولد لَهُ فرثاه بأشعار حَسَنَة وَكَانَت هَذِهِ الوقيعة يَوْمَ الجُمُعَة التَّاسِع من رَجَب سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخَمْسمِائَة فِيهِ عَنِ ابْن سُفْيَان وَابْن عَاتٍ.

وَحكى أَنَّهُ كتب من خطه:

اغتنم رَكْعَتَيْنِ زلفى إِلَى اللَّه إِذَا كنت فَارغًا مستريحًا

وَإِذا مَا هَممت يَوْمًا بنُطْقٍ فاجعلن فِي مَكَانَهُ تسبيحا [1]

724- إبراهِيم بن عُبَيْدِ الله المُعافِرِيُّ

(...– 362هـ = ...– 972م)

من أهلِ إِشْبيليّةَ؛ يُكنّى أبا إسحاقَ.

سمعَ من أحمد بن خالِدٍ، ومحمدِ بن فُطَيْسٍ الإلْبيرِيِّ، وأحمد بن بِشرِ بن الأعْبَسِ، ونُظرائهم.

وكان – معَ رِوايتِه للحديث –: حافظاً للّغةِ، بَصِيراً بالشِّعرِ، مَطْبوعاً فيه.

رحلَ عن حاضرةِ إِشْبيليّةَ، فَسكَن بادِيةً له بغَرْبِها؛ إلى أنْ تُوفِّيَ.

تُوفِّيَ سنةَ اثنتين وستينَ وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 124، معجم الصدفي، ص 57، رقم (43)، تحفة القادم، ص40، المراكشي: الذيل والتكملة، ص37، رقم (15)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6ص 214، رقم (2680).

725- إِبْرَاهِيم بْن قَاسم بْن إِسْمَاعِيل بْن يُونُس الْمَعَافِرِي

(... - بعد411هـ = ... - بعد 1020م)

من أَهْلَ المرية، وَأَصله من شذونة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

حدَّث عَنْ أَبِيه وَغَيره.

روى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن بطال؛ أجاز لَهُ فِي شهر ربيع الأوّل سنة إِحْدَى عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وَأَجَازَ أَيْضا لحاتم بْن مُحَمَّد الطرابلسي وقاسم أَبُوهُ من رُوَاة سَعِيد بْن فحلون وَأحمد بْن جَابِر بْن عُبَيْدة[2].

726- أَحْمَد بْن إِبْرَاهيم بْن أَحْمد بْن سلاَّم الْمَعَافِرِي

(... - نحو 550هـ = ... - نحو 1155م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا جَعْفَر .

روى عَنْ أَبِيه وتأدب بِهِ وَعَن أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الركلي سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ). وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا مجودًا وَهُوَ خَال الشَيخ أبي عُمَر بْن عَاتٍ.

تُوُفّي فِي حُدُود الْخمسين وَخَمْسمِائَة[3].

727- أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... - 547هـ = ... - 1152م)

من أَهْلَ بلنسية وقاضيها، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَأَبوهُ أَبُو أَحْمَد؛ هُوَ الْمُحرَّقُ.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 26- 27، الزبيدي: طبقاته، (307)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 200، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 418.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56.

سمع من أبي دَاوُد المقرىء فِي غرَّة شعْبَان سنة ستٍّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَفِي رَمَضَان مِنْهَا كَانَتْ وَفَاة أبي دَاوُد.

ويروي أَيْضا عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي. وَذكر ابْن عياد أَنه لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه.

ولي قَضَاء بلنسية مرَّتَيْنِ أَقَامَ فيهمَا نَحوا من خمس عشرَة سنة حميد السّيرة مرضِي الطَّرِيقَة وَكَانَ من سَرَوات الرِّجَال يجمع إِلَى نباهة السّلف وَحسن الشارة ووسامة المنظر الْحلم والأناة واللين والتؤدة وخفض الْجنَاح وَالصَّبْر عَلَى أَذَى الْخُصُوم لَهُ أَخْبَار مأثورة فِي حلمه وَهُوَ كَانَ أغلب عَلَيْهِ من علمه.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ عَلَى ظهر نُسْخَة من كتاب (الأنواء- لِابْنِ قُتَيْبَةَ):

أَقُول وَقد خوفوني الْقرَان وَمَا هُوَ من سره كَائِن
ذُنُوبِي أَخَاف فَأَما الْقرَان فَإِنِّي من شَره آمن

توفّي ببلنسية مصروفًا عنْ الْقَضَاء فِي الثَّانِي عَشْر من شهر رَمَضَان سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَقد قَارب السّبْعين وَصلى عَلَيْهِ ابْن أُخْته القَاضِي أَبُو أَحْمَد بْن مَيْمُون[1].

728- أحمدُ بن حازمٍ المُعافِريُّ

(... - ... = ... - ...)

يَروِي عن صالحٍ مَولَى التَّوءَمَةِ، ومحمدِ ابن المُنْكَدِرِ، وصفوان بن سليمٍ.

حدّث عنهُ ابنُ لِهيعةَ، وغيرُه. تُوفّيَ بالأندَلُسِ؛ وبها وَلدُه. ذَكرَه أبو سعيدٍ حَفيدُ ابنِ يونُسَ.

أخبر ببعضِ ذلك: محمد بن أحمد القاضي؛ عنهُ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 53، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 84، رقم (95)، معجم الصدفي، ص 34، رقم (23).

729- أحمد بن خلف بن أحمد المعافري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن القلباجة.

روى عن عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني. وكان من أهل العلم والدين والفضل. وكان يحفظ (موطأ مالك)[2].

730- أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عُمَر الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

البجاني، مِن "بجانة"، يكنى أَبَا عُمَر.

روى عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن سيد البجاني (مُخْتَصر المستخرجة) من تأليفه.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن نَبَات، وَقَالَ: وجدت ذَلِكَ بِخَط ابْن نَبَات فِي برنامجه الَّذِي كتب بِهِ إِلَى أَهْلَ طليطلة[3].

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 33، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، بيروت، 1984م، ج1ص 172، الأزدي عبد الغني: المؤتلف والمختلف، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2007م، رقم (749)، الدار قطني: المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406هـ، ج1 ص 653، ابن ماكولا: الإكمال، ج2 ص 287، الحميدي: جذوة المقتبس، (204)، الضبي: بغية الملتمس، (395)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 813، المشتبه، ص 201، ميزان الاعتدال، ج1ص 95، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج3 ص 16، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 386، لسان الميزان، ج1 ص 165.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 22. الذيل والتكملة، 1/1 ص 124، (169).

731- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَامر بْن عَبْد الْعَظِيم الْمعَافِرِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

من أَهْلَ دانية، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْعَبَّاس.

روى عَنْ عَمه أبي زَيْد عَبْد الرَّحْمَن بْن عَامر وَأبي بَكْر اللباتي وَأبي الحَجَّاج يُوسُف بْن أيّوب وَأبي بَكْر بْن برنجال وَغَيرهم.

كَانَ أديبًا ماهرًا نحويًا لغويًا.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَأَبُو الحَجَّاج بْن أَيُّوب صَاحب الْأَحْكَام وَأَبُو زَكَرِيّاء بْن سيد بونة.

وَكَانَ صِهْرًا لأبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْمُقْرِئ.

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة وَقد خانق السّبْعين[1].

732- أَحْمَد بْن عُمَر الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ مرسية، وَأَصله من طلبيرة، يعرف بِابْن افرند، ويكنى أَبَا الْعَبَّاس.

روى عَنْ أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة وَأبي بَكْر بْن عَطِيَّة وَأبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي إِسْحَاق بْن حُبَيْش الْبَزَّاز وَغَيرهم.

له رحْلَة حجّ فِيهَا وَلَقي أَبَا الْفَتْح بن الزند انقاني بلد بَيْنَ سرخس ومرو من أَصْحَاب أبي حَامِد الْغَزالِيّ وأنشده عَنْهُ مِمَّا قَالَه فِي وداع إخوانه بِالْبَيْتِ الْمُقَدّس:

أ لَئِن كَانَ لي مِنْ بَعْدُ عَوْدٌ إليكمُ ... قضيتُ لُبانات الْفُؤَاد لديكمُ

وَإِن تكن الْأُخْرَى وَلم تكُن أوبةُ ... وحانَ حِمامي فالسلام عَلَيْكُمْ

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 149، رقم (226)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 317، رقم (595)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 251، رقم (944).

وَقد روى هذَيْن الْبَيْتَيْنِ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه مُحَمَّد عَنِ ابْن أفرند هَذَا وَكَذَلِكَ عَنْ أبي القَاسِم بْن الْبراق إنشادًا قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن سَعَادَة بمرسية قَالَ أنشدنا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن سَنَد الزَّاهد السائح بِمَكَّة قَالَ أنشدنا أَبُو حَامِد الْغَزالِيّ برباط سَعْد بنهر مُعلى لنَفسِهِ فذكرهما مَعَ غَيرهمَا.

وَكَانَ ابْن أفرند هَذَا صَالحا زاهدًا متصوفًا أخذ عنه أَبُو الْخطاب بْن وَاجِب أَخذ عَنْهُ الْيَسِير وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة المعمر سمع مِنْهُ بمرسية وَأَجَازَ لَهُ وَهُوَ حكى رِوَايَته عَنِ ابْن سُكَّرَة.[1].

733- أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري

(... – 403هـ = ... – 1012م)

التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الرسان.

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، كتب عنه النصائح وغير ذلك.

رحل إلى المشرق وحج ولقي حمزة بن محمد الكناني الحافظ بمصر وأجاز له، وأبا الحسن أحمد ابن عتبة الرازي، وابن رشيق، وابن أبي رافع، وابن حيوية، وأبا العلاء بن ماهان روى عنه صحيح مسلم، وغيرهم.

روى عنه الخولاني وقال فيه: رجل صالح على هدى وسنة. وكان: يحسن الفرائض، وألف فيها كتابا حسنا، وكانت عنده غرائب وفوائد جمة عوال.

قال ابن شنظير: وكان سكناه بحوانيت الريحاني، ويصلى بمسجد أبي عبيدة، ومولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، معجم الصدفي، ص 46، رقم (34)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 351، رقم (457)، بغية الملتمس، ص 184، رقم (447)، نفح الطيب، ج2 ص 600- 601.

روى عنه القاضي يونس بن عبد الله، والصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، ومحمد بن عتاب الفقيه.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخطه: أن أبا القاسم هذا توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مائة مختفياً بعد طلبٍ شديدٍ بسبب مالٍ طلب منه ودفن بمقبرة نجم.

ثم قال: وقرأت بخط قاسم بن إبراهيم الخزرجي. أنه توفي في ذي القعدة من العام، وأنه حضر جنازته بمقبرة نجم. وقرأت بخط أحمد بن الوليد: أنه توفي في استهلال ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعمائة ودفن بمقبرة نجم بقرب النخلة التي بها. وصلى عليه أبو مروان بن أطرباشة[1].

734- أحمد بن محمد بن الحسن المعافري

(... – بعد 394هـ = ... – 1003م)

من أهل طليطلة. يحدث عن أبي عيسى الليثي وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: سنة ثلاثٍ أو أربع وتسعين وثلاثمائة[2].

735- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى بن محمد بن قزلمان المعافري

(340 – 429هـ = 951 – 1037م)

المقرىء الطلمنكي أصله منها، يكنى أبا عمر.

سكن قرطبة وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عون الله وأكثر عنه، وعن أبي عبد الله بن مفرج القاضي، وعن أبي محمد الباجي، وأبي القاسم خلف بن محمد الخولاني، وأبي الحسن الأنطاكي، المقرىء، وأبي بكر الزبيدي، وعباس بن أصبغ وغيرهم من علماء قرطبة وسائر بلاد الأندلس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 31، الحميدي: جذوة المقتبس، (241)، الضبي: بغية الملتمس، (455)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 54، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 205.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 16.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة: أبا الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبا حفص عمر بن محمد بن عراك، وأبا الحسن بن جهضم وغيرهم. ولقي بالمدينة: أبا الحسن يحيى بن الحسين المطلبي.

ولقي بمصر: أبا بكر محمد بن علي الأذفوي، وأبا الطيب بن غلبون المقرىء، وأبا بكر بن إسماعيل، وأبا القاسم الجوهري، وأبا العلاء ابن ماهان وغيرهم، ولقي بذمياط: أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار فسمع منه بعض كتب ابن المنذر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد الفقيه، وأبا جعفر بن دحمون وغيرهما.

انصرف إلى الأندلس بعلم كثيرٍ.

كان أحمد الأئمة في علم القرآن العظيم قراءته وإعرابه، وأحكامه، وناسخه، ومنسوخه، ومعانيه.

جمع كتبا حسانا كثيرة النفع على مذاهب أهل السنة، ظهر فيها علمه، واستبان فيها فهمه. وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة برجاله وحملته. حافظا للسنن، جامعا لها، إلماما فيها، عارفا بأصول الديانات، مظهرا للكرامات، قديم الطلب للعلم، مقدما في المعرفة والفهم، على هدى وسنة وإستقامةٍ.

وكان سيفا مجردا، على أهل الأهواء والبدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا في ذات الله تعالى. سكن قرطبة، وأقرأ الناس بها محتسبا، وأسمعهم الحديث، والتزم الإمامة بمسجد متعة منها، ثم خرج إلى الثغر فتجول فيه، وانتفع الناس بعلم.

قصد طلمنكة بلده في آخر عمره فتوفي فيها بعد طول التجول والاغتراب.

قال ابن بشكوال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجاري عن أبيه قال: خرج علينا أبو عمر الطلمنكي يوما ونحن نقرأ عليه فقال: اقرءوا وأكثروا فإني لا أتجاوز هذا العام. فقلنا له: ولم يرحمك الله؟ فقال: رأيت البارحة في منامي منشدا ينشدني:

اغتنموا البر بشيخ ثوى ترحمه السوقة والصيد
قد ختم العمر بعيد مضى ليس له من بعده عيد

قال: فتوفي في ذلك العام. قال حاتم بن محمد: توفي رحمة الله سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة. زاد غيره في ذي الحجة. قال أبو عمرو: وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة[1].

736- أحمدُ بن محمد بن يوسف المُعَافِريّ

(310 – 368هـ = 922 – 978م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِعَ من عبد الله بن يُونس، وقاسم بن أصبْغ وغيرهما.

رحل إلى المشْرِق سنةَ اثنتي وأربعين وثلاثمائة، فسمع من أحمدَ بن سَلمة الضَّحاك الهلالي المكتِب ومن أبي مُحمد عبد اللهِ بن جَعْفر بن الورْد البغداديّ، ومن جماعة سواهما.

انصرف في شعبان سنةَ خمْس وأربعين واسْتَأْدَبه أمير المؤمنين المسْتَنصر بالله (رحمه الله) لِولي العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين.

ولي أحكام الشرطة، وحدَّث.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في صفر من سَنَة ثمان وستين وثلاثمائة. سَقَط في الحمَّامِ فكان سبب مَوْتِه. ومولده في ذي الحجة سنة عشر وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 49-50.

الحميدي: جذوة المقتبس، (187)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص32، الضبي: بغية الملتمس، (347)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 39، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 456، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 566، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1098، العبر، ج3 ص 168، معرفة القراء، ج1 ص 385، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج8 ص 32، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 178، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1ص 120، المقريزي: المقفى،

737- أَحْمَد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عِيسَى بْن عَاصِم الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

الأندلسيّ.

روى بقرطبة عَنْ أبي زَكَرِيَّاء بْن مُزَين حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن حبيب الأندلسيّ نزيل مصر حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة فِي كِتَابه من مرسية غير مرّة عَنْ أَبِيه عَنْ أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن سَعِيد الْحَافِظ.

وَحَدَّثَ أَبُو القَاسِم بْن بَقِي فِي كِتَابه أَيْضا من قرطبة عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد بْن شُرَيْح قَالَ أخبرنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الْبَاجِيّ فِيمَا كتبه لي بِخَطِّهِ قَالَ: اخبرنَا جدي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه وَاللَّفْظ لَهُ: حدثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن سَعِيد الْأَزْدِيّ الْحَافِظ بِمصْر قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَر بْن عَبْد الْمُؤمن الْوراق وَمَا كتبته إلاّ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْن حبيب الأندلسيّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عِيسَى بْن عَاصِم الْمَعَافِرِي الأندلسيّ قَالَ نَا يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين قَالَ نَا يحيى بْن يحيى الأندلسيّ عَنْ مَالك قَالَ نَا يحيى بْن مُضر الأندلسيّ عَنْ سُفْيَان الثَّوريّ فِي قَوْله عز وَجل {وطلح منضود}

قَالَ الموز خرَّج عَبْد الْغَنِيّ هَذَا الحَدِيث فِي غرائب حَدِيث مَالك من تأليفه وَقَالَ أَبُو بَكْر بْن رزق وقرأته بِخَطِّهِ قرىء عَلَى شَيخنَا أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الجذامي وَأَنا أسمع أخبركُم أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عُمَر بْن أنس العذري فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَنا الْمُهلب بْن أَحْمَد بْن أبي صفرَة القَاضِي قَالَ أَنا يحيى بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد الحضْرميّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سِدْرَة قَالَ نَا عِيسَى بْن مُحَمَّد الأندلسيّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن عِيسَى الأندلسيّ قَالَ نَا يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين قَالَ نَا يحيى بْن يحيى اللَّيْثِيّ عَنْ مَالك

ج1 ص 366، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 28، السيوطي: طبقات المفسرين، ص5، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص 77، ابن العماد: سذرات الذهب، ج3 ص 243.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 62، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 285.

بْن أنس قَالَ حَدَّثَنِي يحيى بْن مُضر وَذكره وَحَدَّثَنَا ابْن أبي حمرَة عَنْ أَبِيه عَنِ العذري بِمِثْلِهِ هَكَذَا وَقع فِي هَذَا الْإِسْنَاد ذَكَرَ أَحْمَد هَذَا مَنْسُوبا إِلَى جَدّه وَلم يذكرهُ ابْن الفَرَضِيّ إلاّ أنَّ يكون أَحْمَد بْن عِيسَى الْمعَافِرِي من أَهْلَ الجزيرة الَّذِي حكى عَنِ ابْن حَارِث أَنَّهُ كَانَ فَقِيها مفتيًا وَذُكِرَ عِيسَى الَّذِي يحدث عَنْهُ وَذُكِرَ الْحميدِي أَيْضا عِيسَى وكناه أَبَا عَبْد اللَّه وَلم يسم فِي شُيُوخه أَحْمَد هَذَا وَرِوَايَة مَالك هَذَا التَّفْسِير عَنْ يحيى بْن مُضر مَشْهُورَة قَالَ مُحَمَّد بْن عُمَر بْن لبَابَة يحيى بْن مُضر روى عَنْ مَالك وروى عَنْهُ مَالك وَأورد هَذَا الْخَبَر وَذُكِرَ ابْن شعْبَان أنَّ مَالِكًا روى ذَلِكَ أَيْضا عَنِ ابْن هندي الطليطلي عَنْ سُفْيَان الثَّوريّ وَفِيه لأهل الأندلس فَخر تليد وَذُكِرَ بصحبه التخليد[1].

738- أَحْمَد بْن يُوسُف بْن السَّلِيم الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْهُ أَبُو القَاسِم الملاحي وَوَصفه بالزهد وَقَالَ: قَرَأت عَلَيْهِ الْقُرْآن بِحرف نَافِع[2].

739- أحمدُ بن يوسفَ بن عابسٍ المُعافِريُّ

(... – 300هـ = ... – 912م)

يكَنّى أبا بكرٍ. أصلُه من سَرقُسطةَ؛ وانتقَلَ منها إلى وَشْقَةَ، فسكنها إلى أن توفّي بها.

لهُ رحْلةٌ سمعَ فيها بإفريقيّةَ من يحيى بن عُمَر، وأحمدَ بن أبي سلُيمانَ، وغيرِهما.

كان: ذا فهمٍ ونُبْلٍ؛ ومُتَصَرِّفاً: في عِلمِ اللغةِ والنحوِ، والشِّعر؛ وشاعراً مطبوعاً. حدّث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 12-13، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 52، رقم (128)، ج1 ص 376، رقم (985)، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 427، رقم (233).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 151، رقم (7020).

تُوفّي أحمدُ بن يوسُفَ بن عابِسٍ -رحمه الله- سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتين. وقال الرّازيُّ: تُوفّي: في ذي القعدةِ، سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومائتين. و في بعضِ الكُتبِ - عن سَعيدِ بن فَحلُونٍ -: ماتَ أحمدُ بن عابسٍ: سنةَ ثلاثِمائةَ، وفيها: ماتَ ابنهُ[1].

740- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الجَبَّار بْن نُوَيْرَة بْن مَالك بْن مُنْذر الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل جيان، وَمن بَيت نباهةٍ بهَا نسبه الرّازيّ إِلَى معافر.

كَانَ صَاحب الصَّلَاة بِبَلَدِهِ [2].

741- أشعب بْن مَحْمُود بْن مُعَاذِ بْن سَابق الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الجزيرة، كَانَ مُلْتَزما لحاضرتها، وفقيهًا بهَا.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفِقْه ومعاذ هُوَ النَّازِل بالجزيرة ذكره ابْن عتاب وَيَعْنِي بالجزيرة الخضراء[3].

742- أَيُّوب بْن أبي بَكْر بْن عَبْد الْأَعْلَى الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شبِرت، من ثغور بلنسِيَّة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ وَكَانَ يخطه بالأُستاذ.

نزل شاطبة وأقرأ بهَا إِلَى أنْ تُوُفّي وَقد أَخذ عَنْهُ وَعَن أَخِيه أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه[4].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 37، الخشني: أخبار الفقهاء، (19)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 402.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 160.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 173.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167.

743- أيُّوب بن سُليمان بن هاشم بن صالح بن هاشم بن غريب بن عَبْدالجبَّار بن محمد بن أيُّوب بن سُليمان بن صالَح بن السَمْح المُعافِريّ

(... – 302هـ = ... – 914م)

من أهل قُرطبة، وأصله من جيَّان؛ يُكَنَّى أبا صَالح.

روى عن العُتبيّ، وأبي زيد، وعبد اللهُ بن خالد ويحيى بن مزين وغيرهم.

كانَ إماماً في رأي مَالِك وأصحابه، مُتَقدماً في الشّورى. وكان مُتَصرفاً في علم النَّحْو، والشعر والعَرُوض، مَنسُوباً إلى البلاغة وطول العلم.

كانت الفتيا دائرة عَلَيْه في وَقْته، وَعَلى محمد بن عُمرَ بن لُبابة. ولِّيَ السُّوق في أيام الأمير عبد الله رحمه الله، ثُمَّ عُزِل عَنها كراهية من أهلها.

تُوفِّي –رحمه الله– في المحرم سنة آثنتين وثلاثِمائةٍ[1].

744- تَمام بْن عَبْد اللَّه بْن حفصون الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا غَالب.

أَخذ عَن أبي مُحَمَّد الركلي وَصَحب القَاضِي أَبَا الْحسن بن عبد الْعَزِيز فولاه قَضَاء لرية من عمل بنلسية.

كَانَ من أهل الْمعرفَة والنباهة حسن الْخط.

حكى أَبُو عمر بن عياد عَنِ الْأُسْتَاذ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي إِسْحَاق أَنَّهُ سامر أَبَا الْحَسَن بْن زَاهِر الشَّاعِر بِلِرْيَةَ فِي اللَّيْلَة الَّتِي قدمهَا أَبُو غَالب بْن حفصون قَاضِيا عَلَيْهَا من قَبْلَ ابْن عبد الْعَزِيز قَالَ

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 102، الخشني: أخبار الفقهاء، (38)، الزبيدي: طبقاته، ص 272، الحميدي: جذوة المقتبس، (314)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 149-153، الضبي: بغية الملتمس، (561)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 303.

فاعترضني بِشَطْر بَيت يطلبني بإجازته فِي معنى وُرُوده وَهُوَ ثُمَّ المُرادُ بِتَمَّامِ بْنِ حَفْصُون فَقَالَ أَبُو عَبْد اللَّه لَهُ:

(إنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِيا فِي الدّين بالدون ...) ثُمَّ ذيَّل ذَلِكَ بقوله:

إِنَّ المُوَفَّقَ مَنْ أَضْحَى وَهِمَّتُهُ بَيْعُ الحَيَاةِ بِحَظٍّ غَيْرِ مَغْبُون

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي سِرٍّ وفِي عَلَنٍ يَمْنَحْهُ رِزْقًا وَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ [1]

745- تمّام بن عَبْدالله بن تمّام المعَافريّ

(305 – 377هـ = 917 – 987م)

مِنْ أهل طُلَيطَلة؛ يُكَنَّى أبا غَالب.

سَمِع مِنْ وَهب بن عيسى الطُليطُلي، ووهْب بن مَسَرَّة الحَجَّاريّ.

رَحَل حاجاً فسَمِع بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، ومن أبي مُحمد عبد الرَّحمن بن يَحيى الزُّهريّ، ومن آبن فِراس، وأبي رَجَاء المقْرئ.

دَخَل الشَّام فَسَمِع بها كَثيراً، ولَقى بغزَّة أبا الحَسن بن أبي عيّاش شيْخاً، حَدَّثهم عن الظّهرانيّ، عن عبد الرزاق بتَفْسير القرآن.

وسَمِع: بالقَيْروان من أبي عَبْدالله محمد بن مَسْرور العسَّال وغَيره جَماعَ. كَتَبْ عَنْه ابن الفرضي بِقُرْطُبة.

تُوفيَّ -رحمه الله- بطُلَيْطُلة عَشية يوم الأربعاء، لتسعٍ بقين مِنْ جُمادي الآخرة سنَة سَبْع وسَبعين وثلاثِمائةٍ. ومولده: سنَة خَمس وثلاثِمائةٍ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 187.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 115-116، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 32، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 542.

746- جَعْفَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف بْن يحيى بْن سَعِيد الْمَعَافِرِي

(...– 419هـ = ... – 1028م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا أَحْمَد.

وُلِّي قَضَاء بَلَده بَعْدَ أَخِيه أبي عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله الملقب بحيدرة وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَى أبي عَبْد الله بْن الفخار عِنْدَ وَفَاته ببلنسية سبع تسع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة فِي ولَايَته الْقَضَاء.

وَقيل إِن الَّذِي صلّى عَلَى ابْن الفخار هُوَ خَلِيل القُرْطُبيّ فِي خَبره عَنْ أبي عَامر بْن شرويه الْخَطِيب وَمن خطه نقلته[1].

747- جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن جَعْفَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(...– 488هـ = ... – 1095م)

من أَهْلَ بلنسية وقاضيها ورئيسها فِي الْفِتْنَة، وَهُوَ المحرق، يكنى أَبَا أَحْمد.

سَمِعَ أَبَا عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَهُوَ أول من قَرَأَ عَلَيْهِ بهَا (صَحِيح مُسْلِم) فِي سنة (465هـ/1072م).

ولي قَضَاء بَلَده بَعْدَ ابْن عَم أَبِيه أبي الْمطرف عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن وَكَانَ بهَا قَبْلَ صَاحب الْأَحْكَام وَصَارَت الرياسة إِلَيْهِ بعد خلع الْقَادِر بن ذِي النُّون وَقَتله على يَدَيْهِ فَلم تحمد سيرته وَلَا شكرت ملكته وَكَانَ أحيف.

امتحن بالكنبيطور المتغلب على بلنسية إِذْ ذَاك فاستصفى مَاله ثمَّ أحرقه بالنَّار فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 193.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194، الذخيرة، ج3 ص 65 – 102، الضبي: بغية الملتمس، ص 240، رقم (615)، ابن سعيد: البيان المغرب، ج4 ص 32 – 41.

748- جعفر بن محمد بن ربيع المعافري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب، وأبي جعفر بن عون الله، ومحمد بن خليفة ونظرائهم.

رحل إلى المشرق وحدث هنالك وقد ذكر عنه أبو بكر الخطيب في كتاب (جمع الرواة عن مالك) قصة اجتماع مالك مع سفيان بن عيينة وهي طويلة.

حدث بها الخطيب عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النسوي بدمشق، عن جعفر هذا، عن أبي محمد بن حرب بسنده. وذكر القصة إلى آخرها[1].

749- جَهْور بْن خَلَف بْن أبي عُمَر بْن قَاسم بْن ثَابت الْمَعَافِرِي

(... - بعد 539هـ= ... - بعد 1144م)

يكنى أَبَا الْحَسَن، من أَهْلَ غرب الأندلس.

رَحل حَاجا إِلَى الْمشرق وَأدّى الْفَرِيضَة.

سمع بالإسكندرية من أبي طَاهِر السِّلَفيّ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَسمع أَيْضا من غَيره وَطَالَ مكثُه هُنَالك وَمَا عَاد إِلَى بَلَده وَقد وقف ابن الأبار عَلَى السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنْهُ وَسَماهُ التجِيبِي فِي أَعْيَان السامعين من السِّلَفيّ[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 127- 128، الحميدي: جذوة المقتبس، (350)، الضبي: بغية الملتمس، (608).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

750- حاجز بْن حَسَن بْن خلف الْمَعَافِرِي

(... – 599هـ = ... – 1202م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا عَمْرو.

أَخذ الْقرَاءَات بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن رَزقون.

وَسمع بمالقة من ابْن دحمان والسهيلي وَتعلم الْعَرَبيَّة عِنْدهمَا.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ "الجزيرة الخضراء" والتعليم بالنحو وأُخِذَ عَنْهُ.

تُوُفيّ سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[1].

751- الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري

(348 – بعد 430هـ = ... – بعد 1038م)

يعرف بالقبشي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد القلعي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وعباس بن أصبغ، والقاضي عبد الرحمن بن فطيس، وابن الهندي وغيرهم كثيرا.

عني بالحديث وروايته عن الشيوخ وسماعه منهم وتقييد أخبارهم.

جمع كتابا سماه بكتاب (الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال) في أخبار الخلفاء، والقضاة والفقهاء.

قال ابن بشكوال: وقد نقلت منه في كتابي هذا ما نسبته إليه، ونقلته من خطه. وقرأت بخطه في آخره: ابتدأت بالاحتفال في أخبرا الخلفاء والقضاة والفقهاء، رحمنا الله وإياهم في المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة بمرسية في دار بني صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد الجامع فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 235-236، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 491، رقم (1017).

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ذكر مولده ابن خزرج وروى عنه[1].

752- حيدرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز بْن عَبْد اللَّه بْن مفوز بْن غَفْوَل بْن عَبْد ربه بْن صَوَاب بْن مدرك بْن سَلام بْن جَعْفَر الدَّاخِل إِلَى الأندلس الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا الْحسن طَاهِر بْن مفوز.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَر بْن الْحذاء وَكَانَ من عَبّاد اللَّه الصَّالِحين يحسن عبارَة الرُّؤْيَا وَابْنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن حيدرة من مفاخر الأندلس[2].

753- زَيْنَب بنت أبي الْحسن عباد بن سرحان الْمَعَافِرِي

(... – 581هـ = ... – 1185م)

من أهل شاطبة.

رَوَت عَن أَبِيهَا وَأَجَازَ لَهَا وَكَانَت دينة فاضلة كَثِيرَة الأوراد صَوَّامَة قَوَّامَة تسرد الصَّوْم وَتوفيت فِي حُدُود الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[3].

754- سعيد بن محمد المعافري

(... – بعد 400هـ = ... – بعد 1009م)

اللغوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 135-136، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 599، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 173، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1255، رقم (1060) ، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 421، رقم (243).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 260.

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وهو الذي بسط كتابه في (الأفعال) وزاد فيه.

توفي بعد الأربعمائة شهيدا في بعض الوقائع[1].

755- سَعِيد بن مُحَمَّد بن بَشير. ويُقال: بَشير بن شراحيل المُعافريّ:

(... – 210هـ = ... – 825م)

قاضي الجماعة بِقُرْطُبَة. يُقال أن أصله من مَدينة بَاجَة.

سَمِع من يحيى بن يَحْيى وغيرهُ.

وكان رجلاً صالحاً عاقِلاً.

آستقضاه الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحكم بَعْدَ أبيه مُحَمَّد بن بَشير.

ذكَرُه: خالد، وأحمد. وقال الرَّازي: تُوفِّي سَعِيد بن مُحَمَّد المعافريّ القاضي سنَة عَشْرة ومائتين[2].

756- سُلَيْمان بن سُلَيْمان المعَافِرِيّ

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أهْل مَالَقَة؛ يُكَنَّى أبا أيُّوب.

سَمِع من مُحَمَّد بن فطَيس الألبيري وغَيره.

وكان: رَجُلاً خياراً. حدَّثَ. ذكَرهُ: آبن سَعْدان[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 209، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 589.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221، الحميدي: جذوة المقتبس، (454)، الضبي: بغية الملتمس، (770).

757- سُلَيْمَان بن يحيى بن سعيد الْمَعَافِرِي

(... – بعد 540هـ = ... – 1145م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا دَاوُد.

أَخذ بشرق الأندلس عَن أبي دَاوُد سُلَيْمَان بْن نجاح وَهُوَ كناه بكنيته وَعَن أبي الْحسن بن الدوش وَأبي الْحسن بن البياز وَأخذ أَيْضا عَن أبي الْحسن الحصري وَأبي عبد الله بن مفرج الْمَعْرُوف بالربوبلة لقِيه بالجزيرة الخضراء وَقد روى عَنْهُم وَعَن قَاسم بن عبد الْعَزِيز اللواتي وَأبي الْقَاسِم خلف بن مدير.

تصدر للإقراء بِمَسْجِد ابْن السقاء من دَاخل قرطبة وَهُوَ مَسْجِد العطارين وللتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ مَعَ ذَلِك وَكَانَ مقرئا محققا ماهرا فِي الصِّنَاعَة وَيعرف بِأبي دَاوُد الصَّغِير أَخذ عَنْهُ جلة مِنْهُم أَبُو بكر بن خير سمع مِنْهُ بقرطبة سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَأَبُو الْحَسَن بْن الضَّحَّاك وَأَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو زيد السُّهيْلِي وَأَبُو الْحسن عقيل بن الْفضل وَذكره ابْن مومن وَتُوفِّي بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

758- طَارق بْن مُوسَى بْن طَارق الْمَعَافِرِي

(... – 566هـ = ... – 1170م)

من أَهْل بلسنية، وَمن ولد يَمَن بْن سَعِيد الْمَعَافِرِي وَالِد جحاف بن يمن، يكنى أباجعفر.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ بَعْدَ الْعشْرين وَخَمْسمِائة وَعَن أبي الْأَصْبَغ بْن المرابط.

رحل إِلَى أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد فَأخذ عَنْهُ بإشبيلية سنة (525هـ/1130م).

وَلَقي بمالقة أَبَا عَليّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أُخت غَانِم وَأَبا الْحُسَيْن بْن الطراوة فَأخذ عَنْهُمْ وحدَّث بكتب أبي الْعَبَّاس الْمَهْدَوِيّ عَنِ ابْن أُخت غَانِم عَنْ خَاله عَنْهُ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93-94.

سمع من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ فِي تردده غازيًا عَلَى بلسنية وَمن أبي بَكْر بْن أَسد وطارق بْن يعِيش وَأبي مُحَمَّد القلِّيني وَأبي بَكْر بْن برنجال وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَفِي حَيَاة شَيْخه ابْن هُذَيْل وَكَانَ من أَهْل التجويد والإتقان والتقدم فِي هَذِهِ الصِّنَاعَة والتحقق بهَا وَلم يكن يحسن غَيرهَا أَخذ عَنْهُ أَبُو عَلِيّ بْن زلال وَأَبُو الْحَسَن بْن خيرة وَغَيرهمَا.

وَكَانَ يقرئ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِع وَيُصلي التَّرَاوِيح فِي رَمَضَان وتولي الْحِسْبَة والمواريث.

وَقتل عِنْدَ بكوره إِلَى صَلاَة الْغَدَاة من يَوْمَ السبت كَذَا فِي جُمَادَى الأولى سنة 566هـ[1].

759- طالوت بْن عَبْد الجَبَّار بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن السَّمْح الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، وَكَانَ مَسْكَنه مِنْهَا بِقرب الْمقْبرَة المنسوبة إِلَيْهِ وبداخلها مَسْجده الْمَشْهُور بِهِ.

وَهُوَ خَال الْفَقِيه مُحَمَّد بْن عِيسَى الْأَعْشَى قريب الْفَقِيه أبي صَالح أَيُّوب بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بن غَرِيب أخي طالوت كَانَ أحد من روى عَنْ مَالك بْن أنس ونظرائه ثمَّ خَالف على الْأَمِير الحكم بن هِشَام من أهل الربض وهرب وَله فِي استخفائه قصَّة وغريبة ذكرهَا ابْن الْقُوطِيَّة وَغَيره إِلَى أَن ظفر بِهِ الحكم فعفى عَنْه.

كَانَ بِمحل من الدّين وَالْعلم يغلب عَلَيْهِ الْفِقْه ذكره ابْن حَيَّان وَفِيه عَنِ الرّازيّ وسواهما.

قال ابن الأبار: وقرأت خَبره بِخَط أبي مُحَمَّد بْن نوح وَلَا يُعرف فِي الروَاة عَنْ مَالك[2].

---

(1) ترجمه ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275-276، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 147، رقم (270)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 388، رقم (1471)، شجرة النور الزكية، ص 148، رقم (446).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 276، تاريخ افتتاح الأندلس، ص 75، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 340، رقم (130)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 150، رقم (274)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 639، رقم (266، ج3 ص 339.

760- طَاهِر بْن حَيْدَرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمعَافِرِي

(...– 552هـ = ...– 1157م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا بَكْر وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا جَعْفَر بْن جَحْدَر.

أَجَازَ لَهُ عَمه طَاهِر بْن مفوز جَمِيع رِوَايَته .

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مقدما فِي علم الْفَرَائِض يلجأ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ ويعول عَلَيْهِ.

ولي قَضَاء شاطبة وجزيرة شقر جَمِيعًا فحمدت سيرته وشهرت عَدَالَته ثُمَّ استعفى من ذَلِكَ فأعفي.

تُوُفِيّ مصروفًا فِي الْمُحَرَّم سنة 552هـ روى عَنْهُ ابناه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه وَأَبُو بَكْر بْن مفوز وَذَكَرَ وَفَاته ابْن سُفْيَان وَفِي خَبره عَنِ ابْن عياد وَابْن عفيون[1].

761- طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري

(427– 484هـ = 1035 – 1091م)

من أهل شاطبة، يكنى: أبا الحسن.

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأكثر عنه واختص به وهو أثبت الناس فيه، وسمع من أبي العباس العذري، وأبي الوليد الباجي، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الفتح السمرقندي، وأبي بكر بن صاحب الأحباس.

سمع بقرطبة: من أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي مروان بن حيان وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، معجم أصحاب الصدفي، ص 95، رقم (77)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 153، رقم (279)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 73، رقم (504).

وكان من أهل العلم مقدما في المعرفة والفهم، عني بالحديث العناية الكاملة وشهر بحفظه وإتقانه، وكان منسوبا إلى فهمه ومعرفته. وكان حسن الخط جيد الضبط مع مع الفضل والصلاح والورع والانقباض والتواضع والزهد. وله شعرٌ حسنٌ منه قوله:

عدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البريه
اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنيه

توفي رحمه الله يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة. ومولده في شوال سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

762- الطّيب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مفوز بْن غفول الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل شاطبة. سَمِعَ من أَبِيهِ كثيرًا.

رحل إِلَى قرطبة فَسمع من مشيخة وقته كَالْقَاضِي أبي عَبْد اللَّه بْن مفرج ومَسلمة بْن بُتري وَغَيرهمَا[2].

763- عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري

(464 – 543هـ = 1071 – 1148م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا الحسن. سكن العدوة.

روى ببلده قديما عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235-236، الضبي: بغية الملتمس، (862)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 531، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1222، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 411، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 371.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 172، رقم (309).

رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه. ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي بكر محمد بن طرخان وغيرهم.

أجاز له أبو عبد الله الحميدي.

قال ابن بشكوال: قدم قرطبة في سنة عشرين فسمعنا منه وأجاز لنا بخطه ما رواه.

كانت عنده فوائد، وكان يميل إلى مسائل الخلاف، ويدعي معرفة الحديث ولا يحسنه عفى الله عنه.

أنشد أبو الحسن من كتابه، قال: أنشدنا أبو بكر بن طرخان ببغداد قال: أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهران الفارسي، قال: أنشدنا أبو القاسم الأقسامي الشريف بالكوفة:

أخٌ لي لم يلده أبي وأمي ... تراه الدهر مغموما بغمي
يقاسمني سروري كل حين ... ويأخذ عند همي شطر همي
فلو أحدٌ من الأقدار يفدى ... إذا لفديته بدمي ولحمي

وكان مولده سنة أربع وستين وأربعمائة. وتوفي بالعدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[1].

764- عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن عَليّ الْمَعَافِرِي

(... – بعد 552هـ = ... – بعد 1157م)

قرطبي، سكن مصر، يكنى أَبَا طَالب.

سمع من أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن أَبِي مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَليّ الحريري مقامات أَبِيهِ وَحدث بهَا عَنهُ عَن أَبِيهِ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 429، الضبي: بغية الملتمس، (1119)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 827.

روى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن أبي بكر الجذامي السبتي سمع مِنْهُ المقامات بِمصْر سنة (552هـ/1157م) ذكر ذَلِك ابْن الْعَبَّاس العزفي وَرَوَاهَا عَن الجذامي الْمَذْكُور[1].

765- عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المعافري

(363- 407 هـ = 973 – 1016م)

قاضي الجماعة بقرطبة، يكنى أبا المطرف. وأصله من باغة.

استقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية يوم عرفة سنة اثنتين وأربع مئة.

وكان من أفاضل الرجال أولي النباهة، وكان قد عمل بالقضاء على عدة كور بالأندلس، وكان محمود السيرة جميل الطريقة.

الأغلب عليه الأدب والرواية، وكان قليل الفقه فلم يزل يتولى القضاء على سداد واستقامة وهو يواصل الاستعفاء ويلح فيه إلى أن أعفاه السلطان فعزله عن القضاء يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ثلاثٍ وأربعمائة.

وانصرف عن العمل محمود السيرة لم تتعلق به لائمةٌ، كان عدلا في أحكامه، سمحا في أخلاقه، جيد المعاشرة لإخوانه، بارا بالناس، محبوبا منهم، مسعفا لهم في حوائجهم، طالبا للسلامة من جميعهم، قنوعا قليل الرغبة، واسع الكف بالعطية والصدقة، شديد الاحتمال للأذى، قد بذ في ذلك على مراجيح الحلماء. وكانت مدة نظره في القضاء بقرطبة سبعة أشهر وثلاثة عشر يوما. ولما وصل كتابه بالعزل اشتد سروره، وأعلن شكر الله عليه، وأبرز في الوقت مديا من قمح فتصدق به، ودخل بيته فعاود طريقته من الزهد والانقباض إلى أن مضى لسبيله مستورا.

كانت وفاته يوم الاثنين للنصف من صفر من سنة سبع وأربعمائة. فكان مشهودا من الناس، مثنيا عليه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

ودفن بمقبرة الربض قرب القاضي ابن وافد، وصلى عليه الشيخ أبو العباس بن ذكوان. وكان مولده صدر سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. ذكره ابن حيان قال: وذكر ابن مفرج أنه كانت له رحلة حج فيها ولقي وروى فالله أعلم[1].

766- عبد الرَّحْمَن بن جحاف بن يمن بن سعيد الْمَعَافِرِي

(... – بعد 351هـ = ... – بعد 962م)

من أهل بلنسية، وقاضيها للْحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه، كَانَ بقرطبة فِي سنة (351هـ/962م) إِذْ قدم الطاغية ملك الجلالقة فَحَضَرَ هُوَ وَأَيوب بن حُسَيْن قَاضِي وَادي الْحِجَارَة بمنية نصر بقرطبة ووجههما الحكم إِلَى ابْن عَم ملك الجلالقة يؤكدون عَهده ويقبضون بيعَته[2].

767- عبد الرَّحْمَن بن عَامر بْن عَبْد الْعَظِيم الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل دانية، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن خلصة الكفيف وَغَيره

كَانَ أديبا شَاعِرًا عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ وضروب الْآدَاب واللغات حسن الْخط جيد الضَّبْط.

أَخذ عَنهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد الله بن عَامر[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 301-302، ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 326، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 6، القاضي: عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 179، البينا المغرب، ج2 ص 235، الصلة، ج1 ص 325، رقم (727)، ج6 ص 178.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 15.

768- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري

(384 – 472هـ = 994 – 1079م)

من أهل بلنسية وقاضيها، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي القاسم خلف بن هاني الطرطوشي وغيره. وسمع منه أبو بحر الأسدي شيخنا.

حدث عنه ببغداد أبو الفتح وأبو الليث السمرقندي.

وتوفي في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. وقد نيف على الثمانين. ومولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. قال ابن بشكوال: قرأت مولده ووفاته بخط النميري[1].

769- عبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... – بعد 509هـ = ... – بعد 1115م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أَبِيه أَبِي عبد الرَّحْمَن صَاحب الرَّد والمظالم فِي سنة (474هـ/1081م).

وَسمع أَيْضا من جده القَاضِي أَبِي الْمطرف وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع رِوَايَته عَن أَبِيه وَأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي زمنين وَغَيرهمَا، حدث.

وروى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو عَمْرو زِيَاد بن الصفار أجَاز لَهما جَمِيعًا فِي سنة (509هـ/1115م) وَمن الروَاة عَنهُ ابْن موجوال[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 325، الحميدي: جذوة المقتبس، (607)، الضبي: بغية الملتمس، (1024)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 342.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 17، الصلة، ج1 ص 325، رقم (727).

770- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْمعَافِرِي

(... – 502هـ = ... – 1108م)

من أهل سبتة، يعرف بِابْن الفلو، ويكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ من الرحالين فِي طلب الْعلم وَأهل الْعِنَايَة بتحصيله.

سمع بالأندلس من أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وبإفريقية وصقلية ومصر والحجاز من جمَاعَة وَلَقي بِمَكَّة أَبَا الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ وَأَبا مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن هَارُون الصّقليّ وَغَيرهمَا ودرس هُنَالك الْأُصُول.

وقفل إِلَى بَلَده فولي الْقَضَاء مَعَ الصَّلَاة وَالْخطْبَة وَعَكَفَ عَلَيّ التدريس حَيَاته كلهَا وناظر عَلَيْهِ النَّاس وَقد سمع مِنْهُ الْأُسْتَاذ أَبُو الْحسن بن دري.

وَقَالَ فِيهِ عبد الرَّحْمَن بن حمود وَأَبُو بكر يحيى بن مُحَمَّد بن ريدان الْقُرْطُبِيّ وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَقَالَ توفّي فِي آخر الْمحرم سنة 502هـ[1].

771- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الله الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

ولد القَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ، من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد ويروي عَن أَبِي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَسمع الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ من أبي مُحَمَّد بن أَيُّوب الشاطبي.

وَكَانَ لَهُ اعتناء بِسَمَاع الْعلم ومداومة عَلَيْهِ وَلم يبلغ مبلغ التحديث، وَقد روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن فيد الْقُرْطُبِيّ بعض مَا أنْشدهُ.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَط ابْن عياد أنشدنا الْحَاج الْفَاضِل أَبُو الْحسن بن قيد قَالَ أَنْشدني أَبُو الْحَسَن بْن القَاضِي الإِمَام أَبِي بكر بن الْعَرَبِيّ بإشبيلية قَالَ أَنْشدني أَبِي قَالَ سَمِعت الْجَوْهَرِي على الْمِنْبَر بِمصْر ينشد:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 50.

زعم المدامة شاربوها أَنَّهَا تَنْفِي الهموم وتطرد الغما
صدقُوا سرت بعقولهم فتوهموا أَن السرُور بهَا لَهُم تما
سلبتهم أديانهم وعقولهم أَرَأَيْت فَاقِد ذين مهتما

وقرأت بِخَطِّهِ قَالَ عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الْعَرَبِيّ أنشدت الْفَقِيه الْأَجَل أَبَا مُحَمَّد عبد الله بن أَيُّوب الشاطبي قُلْت لَهُ أَنْشدني أَبِي -رَضِي الله عَنهُ- لنَفسِهِ وَأَنا أَقرَأ عَلَيْهِ شعر أَبِي الطّيب المتنبي فَقَرَأت عَلَيْهِ القصيدة الَّتِي يمدح بهَا سيف الدولة يَقُول فِيهَا:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم فَأَنت الَّذِي صيرتهم لي حسدا

فَقَالَ لي أبي إسمع ماأنشدني بعض أهل الْعرَاق فأنشدني:

إِلَيْك إلاه النَّاس قَامُوا تعبدا وذلوا خضوعا يرفعون لَك اليدا
بإخلاص قلب وانتصاب جوارح يخرون للأذقان يَبْكُونَ سجدا
نهارهم صَوْم وليلهم دَعَا وأخراهم رعي ودنياهم سدا
فبالكلم اللَّاتِي تولت نظامهم وبالحكم اللائي أنالتهم الهدا

أزل حسد الحساد الْبَيْت هَكَذَا فِي هَذِه الْحِكَايَة بِخَط عبد الرَّحْمَن أَنْشدني أبي لنَفسِهِ ثمَّ قَالَ فِي آخرهَا اسْمَع مَا أَنْشدني بعض أهل الْعرَاق وَهَذَا تنَاقض بَين.

وَهَذِه الأبيات قد أنشدنيها أَبُو الرَّبِيع بن سَالم قَالَ أنشدنا الْخَطِيب أَبُو الْقَاسِم قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ لنَفسِهِ قَالَ شَيخنَا أَبُو الرَّبِيع حَدثنِي الْخَطِيب أَنه قَالَهَا ارتجالا وَقد عاين المتهجدين فِي لَيْلَة سبع وَعشْرين من رَمَضَان فَهَذَا كُله على أَن الأبيات لِابْنِ الْعَرَبِيّ وَالله أعلم[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 26.

772- عبد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن مَالك الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من ولد عقبَة بن نعيم الدَّاخِل إِلَى الأندلس من جند دمشق، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ أحد رجالات الأندلس جلالة وجزالة وصانع وَمَكَارِم إِلَى الْأَدَب والبلاغة والتقدم فِي الْكِتَابَة وَالشعر.

وَكَانَ إِلَيْهِ النّظر فِي المستخلص بإشبيلية وغرناطة وَأوصى بسقاية تساق إِلَى غربي الْجَامِع فَأرْسل أَن ينْفق فِيهَا سَبْعمِائَة مِثْقَال وَلم يكن لَهُ مَال إِلَّا جاد بِهِ وَتُوفِّي بهَا سحر لَيْلَة الْجُمُعَة مستهل رَمَضَان[1].

773- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَليّ بن جميل الْمَعَافِرِي

(... – بعد 640هـ = ... – 1242م)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا زيد.

سمع من أَخِيه أَبِي الْحسن عَليّ، واستجاز لَهُ بالمشرق فِي رحلته جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْفرج يحيى بن أَبِي الرَّجَاء مَحْمُود من رُوَاة أَبِي عَليّ الْحداد صَاحب أَبِي نعيم الْحَافِظ.

رَحل هُوَ لأَدَاء الْفَرِيضَة بعد أَخِيه وَعَاد إِلَى بَلَده، قال ابن الأبار: وَأَجَازَ لي مَا رَوَاهُ ولطائفة من أَصْحَابنا فِي شعْبَان الْمَذْكُور قيل وَلم يسم أحدا من شُيُوخه.

توفّي بعد 640هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19، قلائد العقيان، ص 177، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 524، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 88، رقم (20)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 232.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (81)، أدباء مالقة، ص 131.

774- عبد الرحمن بن منخل المعافري

(... – بعد 418هـ = ... – 1027م)

يكنى أبا بكر. سكن طليطلة.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب بن غلبون المقرىء وغيره في سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة. حدث عنه حاتم بن محمد لقيه بطليطلة وسمع منه بها سنة ثمان عشرة وأربعمائة[1].

775- عبد الْعَزِيز بن خلف بن مُحَمَّد الْمَعَافِرِي

(448 – بعد 502هـ = 1056 – 1108م)

الأندلسي، يكنى أَبَا الاصبغ.

وَقيل أَبَا مُحَمَّد روى بدانية عَن أَبِي دَاوُد المقرىء سمع مِنْهُ سنة 494هـ وَقدم دمشق فَحدث بهَا عَنهُ بموطأ مَالك رِوَايَة يحيى بن يحيى سمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن الْأَكْفَانِيّ وَأَبُو الْحُسَيْن بن هبة الله بن عَسَاكِر وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن صابر وَجَمَاعَة غَيرهم ذكره ابْن عَسَاكِر وَحدث عَنهُ فِي الْإِجَازَة وَلم يسمع مِنْهُ.

مولده عِنْد طُلُوع الْفجْر من يَوْم الثُّلَاثَاء لثمان خلون من رَجَب سنة 448هـ وَكَانَ مقدمه دمشق فِي سنة 502هـ[2].

776- عبد الْعَزِيز بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن شَدَّاد الْمَعَافِرِي

(... – نحو 560هـ = ... – 1164م)

من أَهْلَ شوذر عمل جيان، يكنى أَبَا بكر.

صحب بقرطبة أَبَا عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأَبا بكر بن عبد الْعَزِيز وَأَبا الْقَاسِم أخيل بن ادريس وَأَبا الْقَاسِم بن الْحَضْرَمِيّ وَأخذ عَنْهُم وَسمع مِنْهُم وتأدب بهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 311-312.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89-90.

وَأخذ بإشبيلية عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ قَرَأَ عَلَيْهِ جَامع التِّرْمِذِيّ فِي سنة (525هـ/1130م).

وَلَقي بغرناطة أَبَا مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب فَسمع مِنْهُ الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ.

كَانَ من أهل البلاغة والبراعة كَاتبا شَاعِرًا ونحا منحى أَبِي عبد الله بن أَبِي الْخِصَال شَيْخه فِي خطه حَتَّى أشبهه وَكتب للْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاس بن الْحَلَال بمرسية وَسكن بِأخرَة من عمره ببابسة.

توفّي ببياسة فِي حُدُود 560هـ [1].

777- عبد الْعَزِيز بن عُثْمَان الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل ميورقة، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي عَبْد الله بن عمار الكلَاعِي سمع مِنْهُ قصيدته النونية وَحدث بهَا عَنهُ.

وروى أَيْضا عَن أَبِي مَرْوَان سُلَيْمَان بن حُسَيْن الْأَزْدِيّ ورحل إِلَى قرطبة سمع بهَا أَبَا عَبْد اللَّه بْن فرج وَأَبا مَرْوَان بن سراج وَأَبا مُحَمَّد بن عتاب وَغَيرهم.

وَكَانَ فَقِيها مُحدثا أصوليا حدث عَنهُ أَبُو الْحسن بن عز النَّاس الطرطوشي سمع مِنْهُ الْمُوَطَّأ بميورقة وَأَبُو الْحسن بن أَبِي غَالب لقِيه بدانية وَأخذ عَنهُ ذكر ذَلِك ابْن عياد[2].

778- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضي بن محمد القاضي بن سعيد بن شراحيل المعافري

(... – 498هـ = ... – 1104م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 95.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 90 – 91.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، وحكم بن محمد، وحاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم.

وكان معتنياً بتقيد العلم وسماعه من الشيوخ. سمع الناس منه بعض ما رواه. وذكر طاهر بن مفوز أنه صحبه وقال: كان حسن الطريقة، ذا سمت وهدى صالح.

له اعتناء بالعلم، وهو ذكر نسبه على نحو ما تقدم.

توفي أبو محمد بن بشير ليلة الخميس أول الليل لثلاثٍ بقين من المحرم من سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه[1].

779- عَبْد اللَّه بْن أبي بَكْر بْن عَبْد الْأَعْلَى بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب الْمَعَافِرِي

(... – 561هـ = ... – 1165م)

من أهل بلنسية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. وَيعرف بالشبارتي لِأَن أَصله مِنْهَا.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد وَأبي الْأَصْبَغ بْن المرابط وَأبي عبد الله بن الْفرس وَسمع مِنْهُم وَمن أَبِي عَبْد الله بن سَعَادَة وَأبي الْحسن بْن النِّعْمَة.

تصدر بشاطبة للإقراء وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ مقرئا ماهرًا ضابطًا مجودًا صَالحا خيرا وَتُوفِّي سنة 560هـ قَاله ابْنُ سُفْيَان وَقَالَ ابْن عياد تُوُفِّي سنة 561هـ[2].

780- عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري

(... – 434هـ = ... – 1042م)

الطلمنكي منها، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه كثيرا من روايته وصحبه كثيرا، وسمع أيضا مع أبيه من جماعة من شيوخه، وقد أخذ عنه الناس، وحدث عنه أبو الحسن علي بن عبد الله الإلبيري المقرىء وغيره[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 280، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 806.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 180، رقم (330).

781- عبد الله بن أحمد بن خلف المعافري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه، وعن يعيش بن محمد، وكان يبصر الوثائق ويعقدها ولا يأخذ عليها أجرا.

وكانت فيه شراسةٌ وسوء خلق، استشهد سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر[2].

782- عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري

(... - بعد 389هـ = ... - بعد 998م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن وهب بن مسرة، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر، وأبي عيسى الليثي، ومحمد بن حارث وغيرهم كثير.

حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مجاهدا وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[3].

783- عَبْد اللَّه بْن حَامِد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي حَامِد الْمَعَافِرِي

(... - 621هـ = ... - 1224م)

من أهل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ الحَدِيث من أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد وَأبي مُحَمَّد بْن حوط اللَّه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 262.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 266.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 646.

أخذ (الْعَرَبِيَّة) عنْ أَبِي الْحسن بن الشَّرِيك وَصَحب من الأدباء أَبَا بَحر صَفْوَان بْن إِدْرِيس وَغَيره.

وَكَانَ من رجالات الأندلس وجاهة وجلالة مَعَ التحقق بِالْكِتَابَةِ والمشاركة فِي قرض الشّعْر وَإِلَيْهِ كَانَت رياسة بَلَده.

تُوفِّي بعد صَدَره عنْ إشبيلية فِي آخر سنة 621هـ[1].

784- عَبْد اللَّه بْن حيدرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(... – بعد 501هـ = ... – بعد 1107م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ بقرطبة من أَبِي الْحَسَن الْعَبْسِي وبدانية من أبي دَاوُد المقرىء وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز فِي ذِي الْقعدَة من سنة (482هـ/1089م) وَسمع من أَبِي عليّ الصَّدَفِي سنة (501هـ/1107م) وَصَحب أَبَا الْعَبَّاس بْن عِيسَى الداني وَكَانَ عريق الْبَيْت فِي الْعلم والنباهة وَلَا أعلمهُ حدث وَقَدْ حدث أَخَوَاهُ أَبُو بَكْر الْإِمَام الْعلم وطاهر[2].

785- عبد الله بن سليمان المعافري

(...–460هـ = ... – 1067م)

يعرف بابن المؤذن، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره. وكان: من أهل العلم والفضل والخير.

كان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب والقراءات. وكان كثير الكتب جلها بخطه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 256، رقم (525)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 53، رقم (20).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248، معجم الصدفي: ص 218، رقم (193)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 221، رقم (276).

وكان يلتزم بيته. وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته. وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسري. سمع الناس منه.

وتوفي سنة ستين وأربعمائة[1].

786- عَبْد اللَّه بْن طَاهِر بْن حيدرة بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(516 – 567هـ = 1122 – 1171م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عنْ أَبِي الْحَسَن بْن أَبِي الْعَيْش. وَسمع (الحَدِيث) من أَبِيهِ أَبِي الْحَسَن طَاهِر وَأبي إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأبي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

تفقه بِأبي عبد الله بْن مغاور وَأبي بَكْر بْن أَسد وَأبي مُحَمَّد بْن عَاشر.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَامر بْن حبيب وَأَبُو مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأَبُو عبد الله بن عيد. وَكتب إِلَيْهِ من الْإِسْكَنْدَرِيَّة أَبُو طَاهِر السلَفِي فِي رَمَضَان سنة (536هـ/1141م).

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه حَافِظًا لمسائل الرَّأْي بَصيرًا بِالشُّرُوطِ وقورًا رحب الصَّدْر عالي الْقدر.

ولي قَضَاء بَلَده فحمدت سيرته وَجرى عَلَى طَرِيقَة سلفه الصَّالح عدلا وزكاء وجود رَاحَة وحلمًا وأناة قَالَ أَبُو عُمَر بْن عياد قدم علينا لِرْيَةَ قَاضِيا عَلَيْهَا من قبل ابْنُ سعد وأفادنا كتاب (الْإِمَامَة- لأبي مُحَمَّد بْن مفوز الزَّاهِد) وَكَانَ يحملهُ عنْ أَبِيهِ طَاهِر عنْ أَبِي جَعْفَر بْن جحدر عَنْهُ.

تُوفِّي بِجَزِيرَة شقر قدمهَا زَائِرًا لبَعض معارفه بهَا وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء بَلَده سنة 567هـ واحتُمِل إِلَى شاطبة فَدفن بهَا مَعَ سلفه رَحِمهم اللَّه أتبعه النَّاس ثَنَاء جميلًا. ومولده سنة 516هـ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270-271، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 269 -270.

787- عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري

(... – 418هـ = ... – 1027م)

قاضي بلنسية، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب بحيدرة.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن السليم، وأبي بكر ابن القوطية وغيرهم.

وكان من العلماء الجلة، ومن ذوي العناية القديمة ثقة فاضلا.

حدث عنه أبو محمد بن حزم وقال: هو من أفضل قاض رأيته دينا وعقلا وتصاونا مع حظه الوافر من العلم.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة [1].

788- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... – بعد 485هـ = ... – بعد 1092م)

من أَهْلَ بلنسية، وَصَاحب خطة الرَّد والمظالم بهَا، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

روى عنْ أَبِيهِ القَاضِي أبي الْمطرف وَغَيره.

وَكَانَ فَقِيها من بَيت علم ونباهة سَمِعَ مِنْهُ ابْنه عَبْد الرَّحْمَن وَحمل عَنْهُ (الْمُدَوَّنَة) ، و(المستخرجة).

قدمه ابْنُ عَمه أَبُو أَحْمَد الأخيف للْقَضَاء مَكَانَهُ.

أدركته فتْنَة القنبيطور الرُّومِي المتغلب عَلَى بلنسية وَهُوَ يتَوَلَّى خطة الرَّد والمظالم وَكَانَ ابْتِدَاؤُهَا فِي سنة (485هـ/1092م) ودخوله الْمَدِينَة صلحا يَوْم الْخَمِيس منسلخ جمادي الأولى سنة سبع وَثَمَانِينَ فتم حصاره إِيَّاهَا عشْرين شهرا[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 256، الحميدي: جذوة المقتبس، (555)، الضبي: بغية الملتمس، (931)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9ص 298.

789- عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف المْعَافِرِي (... – 551هـ = ... – 1156م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

لَقِي أَبَا الْحَسَن عَاصِم بْن القُدرة وَغَيره. وَكَانَ فَقِيها أديبا شَاعِرًا.

ولي قَضَاء بعض الكور.

كتب عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد أَخْبَارًا وأشعارًا وَحكى أَنَّهُ أنْشد لنَفسِهِ:

لَئِن كَانَ الزَّمَان أَرَادَ حطي ... وحاربني بأنياب وظفر

كفاني أَن تصافَيني الْمَعَالِي ... وَإِن عادَيْتِني يَا أم دفر

فَمَا اعتز اللَّئِيم وَإِن تسامى ... وَلَا هان الْكَرِيم بِغَيْر وفر

توفّي فِي صفر سنة 551هـ[2].

790- عبد الله بن علي ويقال: يعلى بن محمد بن عبيد المعافري (... – 486هـ = ... – 1093م)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد.

سمع من ابن سهل ومروان بن سمجون.

أخذ بالأندلس عن غانم الأديب وغيره. وكان: من أهل الفقه والوثائق، والنحو والبلاغة مقدما في ذلك.

وكتب للقضاة بسبتة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 246، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 244، رقم (554)، الضبي: بغية الملتمس، ص 333، رقم (931).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 262.

وتوفي ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة. وهو خال القاضي أبي الفضل بن عياض[1].

791- عبد الله بن محمد بن أحمد بن العرب المعافري

(435 – 493هـ = 1043 – 1099م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد. وهو والد القاضي الإمام أبي بكر بن العربي.

سمع ببلده من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور، ومن القاضي أبي بكر بن ابن منظور، وأبي محمد بن خزرج.

وسمع بقرطبة من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وأبي مروان عبد الملك بن سراج.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر ما رواه.

رحل إلى المشرق مع ابنه أبي بكر في صدر سنة خمسٍ وثمانين وحج وسمع بالشام، والعراق، والحجاز، ومصر، من شيوخ عدة. وشارك ابنه في السماع هنالك، وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان من أهل الآداب الواسعة، واللغة، والبراعة، والذكاء والتقدم في معرفة الخبر والشعر والافتنان بالعلوم وبجمعها. وكان: من أهل الكتابة، والبلاغة، والفصاحة واليقظة، ذا صيانة وجلالة.

توفي منصرفا عن المشرق بمصر في محرم سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

792- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بن الْعَرَبِيّ الْمَعَافِرِي

(... – 637هـ = ... – 1239م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 289.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 279، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 740.

روى عَن أَبِيه وَعَن أبي الْحسن نجبة بْن يحيى وَغَيرهمَا واستجاز لَهُ أَبُوهُ جمَاعَة من أهل الْمشرق وتلبس بالدنيا.

لم يكن يعرف الحَدِيث وَقَدْ أَخذ عَنهُ أَبُو إِسْحَاق بْن الكماد فِيمَا بَلغنِي وَحمل عَنْهُ وناوله أَكثر كتب خزانته.

توفّي بمراكش فِي سنة 637هـ أَوْ نَحْوهَا[1].

793- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَامر بْن أَبِي مُحَمَّد بْن الْوَلِيد بْن يزِيد بْن عَبْد الْملك الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، وَأَصله من الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا حَفْص، وَهُوَ وَالِد الْحَاجِب الْمَنْصُور ابْنُ أَبِي عَامر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي عَامر.

سَمِعَ الحَدِيث وَكتبه عَنْ مُحَمَّد بْن عُمَر بْن لبَابَة وَاحْمَدْ بن خَالِد وَمُحَمّد بْن فطيس اللبيري وَغَيرهم.

رحل إِلَى الْمشرق فَأدى الْفَرِيضَة وَكَانَ من أهل الدّين وَالْخَيْر وَالصَّلَاح والزهد وَالْقعُود عنْ السُّلْطَان.

أثنى عَلَيْهِ الراوية أَبُو مُحَمَّد الْبَاجِيّ وَقَالَ: كَانَ خير صديق أنتفِعُ بِهِ ويَنتفعُ بِي وأقابل مَعَه كتبَه وكتبي.

مَات مُنْصَرفه من حجَّة وَدفن بِمَدِينَة طرابلس الْمغرب ذكره ابْن حَيَّان وَفِيه عَنِ ابْنِ عفيف وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَيَّاض مَاتَ مُنْصَرفه من الْحَج بِموضع يعرف برقادة وَكَانَ رجلا صَالحا طلب الْعلم وَقَالَ غَيره وَكَانَت وَفَاته فِي آخر خلَافَة النَّاصِر[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 215، رقم (1168)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 309، رقم (478).

794- عبد الله بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري

(... – 475هـ= ... – 1082م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، ثم زهد فيه لصحبته السلطان، وعن أبي بكر بن صاحب الأحباس، وأبي تمام القطيني، وأبي العباس العذري وغيرهم.

وكان من أهل العلم والفهم والصلاح والورع والزهد مشهورا بذلك كله.

توفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة[2].

795- عبيد الله بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن يُوْسُف بْن حُسَيْن بْن سَعِيد بْن مُحَمَّد بن بشير بْن شرَاحِيل الْمَعَافِرِي

(... – 498هـ = ... – 1104م)

من أهل قرطبة، وأصل جَدّه الْأَعْلَى مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن بشير قَاضِي الْجَمَاعَة بقرطبة من جند باغُه من عرب مصر.

نزل باجة بغربي الأندلس وَكَانَ ابْنه سَعِيد بْن مُحَمَّد أَيْضا قَاضِي الْجَمَاعَة بهَا روى عنْ أَبِيه عبد الله بْن إِبْرَاهِيم وَهُوَ الَّذِي تولي الصَّلَاة عَلَيْهِ عِنْد وَفَاته لثلاث بَقينَ من الْمحرم سنة 498هـ[3].

796- عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مَسْعُود بْن عيشون الْمَعَافِرِي

(... – 574هـ = ... – 1178م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من لَبْرِقاط عمل أبيشه من ثغورها الشرقية، يكنى أَبَا مَرْوَان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 323، الحلة السيراء، ج1 ص 268، رقم (101)، ص 273 – 374، ابن سعيد: البيان المغرب، ج2 ص 257، اعمال الاعلام، ص 59، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 646.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 274، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 233.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310، الصلة، ج1 ص 280، رقم (637)، النباهي: المرقبة العليا، ص 47.

روى عنْ أَبِي الْوَلِيد بْن الدّباغ ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي أَبَا عَليّ بْن العرجاء بِمَكَّة وَأَبا طَاهِر السلَفِي بالإسكندرية وَغَيرهمَا.

وَلَقي أَيْضا أَبَا عَبْد اللَّه الْمَازرِيّ بالمهدية وَحكى عَنْهُ أَنَّهُ سَمعه يَقُولُ وَقَدْ جرى كِتَابه (الْمعلم بفوائد صَحِيح مُسْلِم) أَنِّي لم أقصد تأليفه وَإِنَّمَا كَانَ السَّبَب فِيهِ أَنه قرىء عليّ كتاب مُسْلِم فِي شهر رَمَضَان فتكلمت عَلَى نقط مِنْهُ فَلَمَّا فَرغْنَا من الْقِرَاءَة عرض عَليّ الْأَصْحَاب مَا أمليته عَلَيْهِم فَنَظَرت فِيهِ وهذبته فَهَذَا كَانَ سَبَب جمعه أَوْ كلَاما مَعْنَاهُ هَذَا.

انْصَرف إِلَى بَلَده وَحدث بِيَسِير وروى عَنْهُ شَيخنَا أَبُوعَبْد اللَّه بْن نوح كتاب (الخصائص- لِابْنِ الدّباغ) مناولة عَنْهُ.

كَانَ نِهَايَة فِي الصّلاح وَالْفضل وأعمال الْبر وَالْخَيْر وجيهًا متواضعًا صرورة لم يتَزَوَّج قطّ إخباريًا محققًا واقتنى من الدَّوَاوِين والدفاتر كثيرا وَكَانَ صَاحب ثروة ويسار وَهُوَ بني الْمَسْجِد الْمَنْسُوب إِلَيْهِ عَلَى مقربة من بَاب القنطرة من دَاخل بلنسية ووقف عَلَيْهِ دَارا لسكنى من يؤم بِهِ.

تُوفِّي سنة ثَلاث أَوْ أَربع وَسبعين وَخَمْسمِائة[1].

797- عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافري

(...- 431هـ = ...- 1039م)

من أهل قرطبة. سكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو. ويعرف بالقيشطيالي.

روى عن أبيه أحمد بن محمد. وكان من جلة المحدثين، وسمع مع أبيه على أبي عيسى الليثي موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى، وتفسير ابن نافع. وسمع من القاضي أبي بكر بن السليم، وأبي بكر بن القوطية، والزبيدي، والأنطاكي وغيرهم.

وكان أبو عمرو هذا حضيرا للمؤيد بالله أمير المؤمنين هشام بن الحكم عند أبيه أبي القاسم. وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وابنه، ومحمد بن شريح.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313.

قال ابن خزرج: وكان أبو عمرو من أهل الطهارة والعفاف والثقة وروايته كثيرة.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وهو ابن ثمانين سنة.[1].

798- عثمان بن محمد المعافري

(387 – 449هـ = 997 – 1057م)

يعرف بابن الحوت، ومن أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع على أبي عبد الله الفخار، وابن ذونين وغيرهما.

وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم، كثير التلاوة للقرآن، مواظبا على شهود الصلوات في الجامع رحمه الله.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة. ومولده في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة[2].

799- عَلِيّ بن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن خطاب بن خلف بن خطاب الْمَعَافِرِي

(... – 629هـ = ... – 1231م)

من أهل إشبيلية، وَأَصله من يلسانة قَرْيَة على نهرها الْأَعْظَم، يكنى أَبَا الْحسن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَن أَبِي الْحسن نجية بن يحيى وَسمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَأَبا الْحسن عبد الرَّحْمَن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبا بكر بن النيار.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بكر بن خير وَابْن بشكوال.

وَكَانَ فَقِيها مُحدثا يمِيل فِي مذْهبه إِلَى الظَّاهِر مكبا عَليّ عقد الشُّرُوط حسن الْخط مشاركا فِي الْأَدَب ذَا حَظّ من النّظم والنثر .

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 384، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 506، سير اعلام النبلاء، ج17 ص 510، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 387.

وَقد استقضي بإشبيلية وَكَثِيرًا مَا كَانَ يستناب فِي الْأَحْكَام بهَا.

كف بَصَره بِأخرَة من عمره فَلَزِمَ دَاره إِلَى أَن توفّي نصف لَيْلَة الْأَحَد السَّابِع عشر لذِي قعدة سنة تسع وَعشْرين وستمائة وَدفن بعصر ذَلِك الْيَوْم بمقبرة النخيل وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وَأشهر يسيرَة حدث عَنهُ الْحرار وَابْن فرقد[1].

800- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن جميل الْمعَافِرِي

(... – بعد 600هـ = ... – بعد 1203م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا الْحسن.

لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وَسمع من أبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَسَاكِر سنة (566هـ/1170م) وَسمع من أَبِي الْفرج يحيى بن مَحْمُود بِالْمَسْجِدِ الأقصي بِظَاهِر دمشق سمع مِنْهُ (الْأَرْبَعين- للآجري) عَن أَبِي عَلِيّ الْحداد سَمَاعا بالحضور سنة (515هـ/1121م) عَنْ أَبِي نعيم الْأَجُرِيّ وسمعها ابْن جميل بل قَرَأَهَا سنة (582هـ/1186م).

وَحدث عَنهُ بهَا أَبُو الْحسن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن خروف الْقَيْسِي الْقُرْطُبِيّ لقِيه بِبَيْت الْمُقَدّس وسمعها عَلَيْهِ فِي ربيع الآخر سنة (590هـ/1193م) .

ثمَّ قفل إِلَى الأندلس بعد الستمائة وَحدث بهَا عَنهُ أَخُوهُ عبد الرَّحْمَن وَغَيره[2].

801- عَلِيّ بن مغيث بن مُحَمَّد بن مغيث بن سعدون بن الصميل الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْحسن حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن شقّ اللَّيْل الطليطلي ذكر ذَلِك أَبُو الْوَلِيد بن الدّباغ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222-223.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

802- عمران بن عبد ربه بن غزلون المعافري

(...– 421هـ = ... – 1030م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما. وهو اختصر كتاب (الدلائل- للأصيلي).

كان شيخًا صالحًا ثقة فيما رواه.

حدث عنه أبو حفص الزهراوي والطبني وقال: توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

803- عَمْرُو بن شَرَاحيل بن مُحَمَّد المعَافِرِيُّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل قُرْطُبَة.

يَرْوِي عن ابي عبد الرَّحمن الحُبُلِّي. قال أبو سَعِيد: عَمْرُو بن شَرَاحِيل المعَافِرِيّ صار إلى الأنْدَلُس وبِها وَلَدُه.

رَوَى عنهُ أَبُو وهْب الغَافِقِيّ، وهْو يَرْوِي عن أبي عْبد الرَّحمن الحُبُلِّي. أخْبَرَنا عبد الله بن مُحَمَّد بن عليّ، قالَ: نَا قَاسِم بن أَصْبَغ قالَ: نَا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم ابن حَيُّون، قالَ: حَدَّثَنِي عليّ بن سراج المِصْرِيّ قالَ: نَا أَحْمَد بن الوَلِيد الأزْدِيّ، قالَ: نَا مُحَمَّد بن عُمَر الخُزَاعِيّ، قال: نا أَحْمَد بن حَازِم، عن عَمْرِو بن شَراحِيل، عن أبي عَبْد الرَّحمن الحُبُلِّي، عن عَبْد الله بن عَمْرِو، قالَ: سُئِل رسُولُ الله -صلى الله عَلَيْهِ وسَلَّم- عن قَضَاءِ شَهرْ رمضان، فَقَال: أنْ صُمْتَه مُتَفرِّقاً: أَجْزَاكَ؛ وإن صُمتَه مُتتابِعاً: فَهُوَ أفْضَلُ.

قالَ قَاسِم بن أصْبَغ: عَمْرُو بن شَراحِيل هذَا هُو جد بَني شَرَاحيل هؤلاَء الذِين عِنْدَنا.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 426، عيون الامامة، ص 51.

وكان هذَا قاضِياً في أيَّام عبد الرَّحمن بن مُعاوِية. وقَد دَخَل أَبُو عَبْد الرَّحمن الحُبُلِيّ الأنْدَلُسَ[1].

804- عَمْرو بن يُوسُف بن مُسَاوِر المعافِريّ

(...–318هـ = ...–930م)

من أَهْلِ قُرْطبَة؛ يُكَنَّى أبَا بَكْر.

روَى عن ابن وضَّاح وغيره. رَحَل إلى المشْرق فَلَقى جَمَاعةٌ منهم: عُمْران بن مُوسى بن حُمَيْد وغيره وحَدَّث عنهم. كَتَبَ عنْهُ أَحْمد بن بِشْر، وابن عَبْد البرّ، وعبْد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمان. كان شَيْخاً طَاهِراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شوَّال سنة ثمان عشْرة وثلاثمائةٍ[2].

805- عون بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عون بن مُحَمَّد بن عون الْمَعَافِرِي

(...–515هـ = ...–1121م)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أَبِيه وَأبي عَبْد اللَّه بْن فرج وَابْن عتاب وَأبي بَحر الأسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَغَيرهم وَكتب إِلَيْهِ أَبَوا على الغساني والصدفي وسواهما.

كَانَ فَقِيها نبيها زكيا فَاضلا قَالَ ابْن بشكوال وَلم يذكرهُ فِي حرف الْعين أَخذ مَعنا عَن جمَاعَة من الشُيُوخ.

كَانَت لَهُ عناية بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَة وَسَمَاع قديم.

تُوفِّي وسط سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائَة، وَشهِد ابن الأبار جنَازَته[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 362-363، الحميدي: جذوة المقتبس، (722)، الضبي: بغية الملتمس، (1238).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 363، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 343.

806- عِيسَى الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

وَالِد شَجَرَة بن عِيسَى، أندلسي، سكن إفريقية.

له رِوَايَة عَن مَالك سمع مِنْهُ (الْمُوَطَّأ) حدث عَنهُ ابْنه شَجَرَة بن عِيسَى قَالَ أَبُو عَليّ الغساني أَخْبرنِي أَبُو شَاكر يَعْنِي عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن موهب عَن أبي مُحَمَّد الْأَصيلِيّ عَن أبي مُحَمَّد الأبياني.

قَالَ عِيسَى وَالِد شَجَرَة لَقِي مَالِكًا من أهل الأندلس نزل بلدنا وَقَالَ أَبُو الْعَرَب التَّمِيمِي فِي طَبَقَات عُلَمَاء إفريقية من تأليفه وَذكر شَجَرَة بن عِيسَى ولاه سَحْنُون قَضَاء تونس.

وَكَانَ قد ولي قَضَاء تونس قبل أَن يوليه سَحْنُون سمع من عَليّ بن زِيَاد وَأبي مَسْعُود بن أَشْرَس وَعبد الْملك بن أبي كَرِيمَة وَحدث عَن أَبِيه عِيسَى.

وَكَانَ من الْعَرَب ثِقَة وَلم يذكر أَن أصل أَبِيه من الأندلس.

وَقَالَ أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ فِي كتاب (الرواة عَن مَالك) من تصنيفه: عِيسَى أَبُو شَجَرَة سكن إفريقية قَالَ لي عبد الله بن إِبْرَاهِيم المغربي يَعْنِي أَبَا مُحَمَّد الْأَصيلِيّ سَمِعت أَبَا الْعَبَّاس التَّمِيمِي عبد الله بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم يَعْنِي الأبياني يَقُول عِيسَى أَبُو شَجَرَة روى (الْمُوَطَّأ) عَن مَالك بن أنس لم يزدْ الدَّارَقُطْنِيّ على هَذَا[2].

807- عِيسَى بن حبيب بن لب بن إِبْرَاهِيم بن لب بن إِسْحَاق بن مطرف الْمَعَافِرِي

(469 – 549هـ = 1076 – 1154م)

من أهل شلب، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن هَيْبَة، وَهُوَ ابْن أُخْت مَالك بن وهيب.

روى عَن خَاله مَالك وَأبي عبد الله الْقَنْطَرِي وَسمع مِنْهُ تأليفه فِي (شُرُوط الصَّدقَات والوثائق) وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 39.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 3.

ولي الْقَضَاء بِبَلَدِهِ. وَكَانَ فَقِيها مشاورًا.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو بكر بن خير.

توفّي بشلب فِي صفر سنة تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة ومولده لَيْلَة عيد الْأَضْحَى سنة تسع وَسِتِّينَ وَأَرْبعمائَة[1].

808- فُضَيْل بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن سماك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ أديبًا نحويا مقرئا. وَله على كتاب (الْجمل- للزجاجي) كَلَام قيد عَنهُ مستحسن ظهر فِيهِ فهمه ونبله[2].

809- قاسم بن إسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار بن عبد الله بن إسماعيل بن يونس بن قطن بن جشم المعافري

(325هـ - ... = 936م - ...)

البجاني من بجانة؛ يكنى أبا محمد.

يحدث عن سعيد بن فحلون، وعلي بن حسن المري، وأحمد بن جابر بن عبيدة وغيرهم. وأصلهن بشذونة. حدث عنه الصاحبان لقياه بقرطبة، وسمع الناس منه كثيرا من روايته.

ومولده ببجانة في آخر شوال سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10-11.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 68.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 443.

810- لب بْن خَلَف بْن سَعِيد الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي.

رَحل حَاجًا فلقي أَبَا طَاهِر السِّلَفيّ وَحكى عَنْهُ أَبُو طَاهِر فِي بَعْض معلقاته[1].

811- لب بْن مُحَمَّد بْن سِرحان بْن سيد النّاس الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عِيسَى.

حدَّث عَنْ عَمه عَبّاد بْن سِرحان.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنْهُ من خطه[2].

812- محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو المعافري

(... – نحو 400هـ = ... – نحو 1009م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن ابن عيشون وغيره.

وله رحلة سمع فيها من أبي قتيبة سلم بن الفضل ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن خروف وغيرهما. سمع الناس منه.

توفي في نحو الأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 281، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 577، رقم (1126).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 280، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 579، رقم (1136).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466.

813- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن يحيى بْن عَبْد الْملك بْن عبد الحميد بْن مُحَمَّد الْمَعَافِرِي

(...– 399هـ = ...– 1008م)

من أَهْل طليطلة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْمطرف بْن مدراج.

رحل إِلَى الْمشرق فروى عَنْ أبي قُتَيْبَةَ سَلْم بْن الفَضْل وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خروف حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام الطليطلي وَهُوَ نَسَبه قَالَ وَقَالَ لَنَا إِن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى يَعْنِي ابْن مدراج أجَاز لَهُ جَمِيع كتبه.

وحدَّث أَيْضا عَنْه الصاحبان وَقَالا: تُوُفِّي في رجب سنة تسع وَتِسْعين وَثَلَاثمِائَة[1].

814- محمد بن أحمد بن سعيد المعافري

(...– 469هـ = ...– 1076م)

المقرئ؛ يعرف بابن الفراء، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد مكي بن طالب المقرئ؛ وأقرأ الناس بالحمل عنه، وكان فاضلا، زاهدا.

رحل في آخر عمره إلى المشرق.

توفي بمكة سنة تسع وستين وأربعمائة. كتب وفاته القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 302، ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 460، رقم (1049)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 107، رقم (280).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 283، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 63، القادري: نهاية الغاية، ص 213.

815- محمد بن أحمد بن سعيد المُعَافِرِيّ

(... – 379هـ = ... – 989م)

من أهل إلْبِيرَة، وأصله من إشْبِيلِيَّة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف: بالقَزَّار.

كان شيخاً، صالحاً، ديّناً، نحوياً، شاعراً.

سمع من سعيد بن جابر (الموطأ- رواية يحيى بن يحيى)، والكتاب (الكامل- لمحمد بن يزيد المبرد).

تُوفِّيَ بحاضرة إلْبِيرة في صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

816- محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري

(440 – 512هـ =1048 – 1118م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهما وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو بكر بن صاحب الأحباس، وأبو العباس العذري وتفقه عند الفقيه أبو جعفر بن رزق.

كان فقيها، فاضلا، ورعا، دينا، عفيفا، متواضعا، متصاونا، منقبضا عن الناس، مواظبا على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وكان معتنيا بالعلم، مشهورا بالمعرفة والفهم، كثير الكتب، جامعا لها، باحثا عنها وقد أخذ عنه بعض أصحابنا.

كان مولده سنة أربعين وأربعمائة. وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد، وكان أبو بكر هذا نبيها، ذكيا، فاضلا، أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم. وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم.وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمسمائة. شهدت جنازته وجنازة أبيه قبله بالربض رحمهما الله[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 25.

817- محمد بن أحمد بن قوطي المعافري

(... – 440هـ = ... – 1048م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من الخشني محمد بن إبراهيم.كان خيرا فاضلا متواضعا كثير الدراسة للمسائل موثقاً شاعراً.

توفي سنة أربعين وأربعمائة. وصلى عليه بن مغيث [2].

818- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن لب بْن يحيى بْن مُحَمَّد بْن قَرلمَان الْمَعَافِرِي

(367 – قبل 430هـ = 977 – 1038م)

ولد أبي عُمَر الطلمنكي، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي جَعْفَر بْن عون اللَّه وَكَانَت أمه بِنْت أخي أبي جَعْفَر أصهر إِلَيْهِ أَبُو عُمَر أيّام سكناهُ قرطبة وَسمع أَيْضا من أبي مُحَمَّد بْن قَاسم القلعي البطروري وَغَيرهمَا.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مفرج وَأَبُو الْحَسَن بْن مُجَاهِد بْن أصبغ البجاني وَأَبُو يحيى زَكَرِيَّاء بْن خَالِد صَاحب الصَّلاة وَكتب إِلَيْهِ زَكَرِيَّاء هَذَا فِي سنة (403هـ/1012م).

شارك أَبَاهُ فِي عدَّة من شُيُوخه الجلة وأقرأ الْقُرْآن وحدَّث قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام سَأَلْتُهُ أَن يُجِيز لي جَمِيع مَا رَوَاهُ وَمَا استجاز لَهُ أَبُوهُ وَمَا صنَّف ويصفنه فَقَالَ لي نَعَمْ قَدْ أجزت لَك جَمِيع ذَلِكَ.

مولده سنة سبع وَسِتِّينَ وثلاثمائة قرأته بِخَط أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سمْعَان الثغري وَأَحْسبهُ تُوُفِّي قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 542، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 196.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 48، رقم (91).

819- محمد بن بشير المعافري

(... -481هـ = ... -1088م)

الصيرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أبو علي الغساني وقال: كان رجلا صالحا، طلب الأدب عند أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب.

قرأ (القرآن) على أبي محمد مكي بن أبي طالب، وتبناه أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن المعروف بابن الصابوني. وقرأ عليه ودربه.

كتب (الحديث) عن شيوخ مصر في وقته، وحج بيت الله الحرام، وكتب بيده الصحيح لمسلم بن الحجاج بمصر، عن أبي محمد بن الوليد.

كان رجلا منقبضا، مقبلا على ما يعنيه.

توفي رحمه الله في اليوم التاسع من شهر رمضان المعظم من عام إحدى وثمانين وأربعمائة[1].

820- مُحَمَّد بْن بشير بْن مُحَمَّد الْمعَافِرِي

(... -198هـ = ... -813م)

أَصله من جند باجة؛ من غرب مصر.

ولاه الحكم بْن هِشَام قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة بَعْدَ المصعب بْن عِمْرَانَ ثُمَّ صرفه وَولي مَكَانَهُ الفَرَج بْن كنَانَة وَعَن ابْن حَارِث قَالَ أَحْمَد بْن خَالِد طلب مُحَمَّد بْن بشير الْعلم بقرطبة عِنْدَ شُيُوخ أَهلهَا حَتَّى أَخذ مِنْهُ بحظٍّ وافر ثُمَّ كتب لأحد أَوْلَاد عَبْد الْملك بْن عُمَر المرواني لمظلمة نالته عَلَى وَجه الِاعْتِصَام بِهِ وَتصرف مَعَه تَصرفا لطيفًا ثُمَّ انقبض عَنْهُ.

كتب مُحَمَّد بْن بشير فِي حداثته للْقَاضِي مُصْعَب بْن عِمْرَانَ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 526، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 498.

خَرَجَ حَاجا فلقي مَالك بْن أنس وجالسه وَسمع مِنْهُ وَطلب الْعلم أَيْضا بِمصْر ثمَّ انْصَرف فَلَزِمَ ضيعته فِي باجة.

وَقَالَ ابْن حَيَّان إِنَّهُ استقُدم من باجة للْقَضَاء بِرَأْي الْعَبَّاس بْن عبد الْملك وَحكى أَنَّهُ كتب لِأَخِيهِ إِبْرَاهِيم وَقَالَ فِي نسبه مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن بشير بْن شرَاحِيل ذَكَرَ ذَلِكَ فِي انتخابه من أَخْبَار القُضاة.

وَقَالَ ابْن شعْبَان فِي الروَاة عَنْ مَالك من أَهْل الأندلس مُحَمَّد بْن بشير بن سرافيل الْمَعَافِرِي وُلِّي الْقَضَاء وَكَانَ رَجُلاً صَالحا وبِعَدْلِهِ تُضرب الْأَمْثَال وَهُوَ من أَهْل باجة واستوطن قرطبة.

تُوُفِّيَ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة[1].

821- مُحَمَّد بن حُسَيْن بْن عُمَر الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن الْعَرَبِيّ، وَهُوَ من بَيت القَاضِي أبي بكر وَابْن عَمه وَأحد السامعين مِنْهُ.

قال ابن الأبار: وَقد ذكرته فِي مُعْجم رُوَاته من تأليفي.

وَله أَيْضا رِوَايَة عَنْ أبي بكر بن فتحون لقِيه فِي مرسية فِي توجهه غازيا مَعَ القَاضِي أبي بكر وَابْنه عبد الله وَلَا أعلمهُ حدث[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 283، ابن حارث: قضاة قرطبة، ص 47، رقم (21)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 327 – 339، النباهي: المرقبة العليا (قضاة الاندلس)، ص 47، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 144، رقم (372)، ج6 ص 208، رقم (599)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 143، رقم (92).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 6، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 173، رقم (465).

822- محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز المعافري

(463 – 505هـ = 1070 – 1111م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عمه أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الغساني وأكثر عنهما، وأخذ أيضا عن أبي مروان بن سراج وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه وغيرهم.

أجاز له القاضيان أبو عمر بن الحذاء، وأبو الوليد الباجي ما رواياه.

وكان حافظا للحديث وعلله منسوبا إلى فهمه، عارفا بأسماء رجاله وحملته، متقنا لما كتبه ضابطا لما نقله.

كما كان من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية والشعر ومعاني الحديث، عني بذلك عناية كاملة وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وأخذوا عنه، ولم يزل مقيداً لهم إلى أن توفي.

أخبر الفقيه أبو مروان بن مسرة وكان مختصًا ببمحمد بن حيدرة المعافري، قال: سمعت أبا بكر بن مفوز يقول: كنت أرى في النوم رجلا يضربني بسبع قضبان فتؤلمني فكنت أسأله عن اسمه فيقول: اسمي عبد الملك. فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج فأخذت عنه سبع دواوين فخرجت الرؤيا.

توفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسمائة. ودفن بالربض. وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

823- مُحَمَّد بن خلف الْمَعَافِرِي

(... – 601هـ = ... – 1204م)

من أهل ميورقة، يعرف بِابْن غيداء، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 537–538، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (81)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 61، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 421، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1255.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد بن سهل المنقوري وَأبي إِسْحَاق الغرناطي وَأبي إِسْحَاق بن فتحون وَغَيرهم.

تصدر للإقراء والتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ، وَتقدم أهل بَلَده فِي ذَلِك أَخذ عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله بن الشكاز .

تُوفِّي بمراكش سنة إِحْدَى وسِتمِائَة[1].

824- مُحَمَّد بن خلف بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الْقَاسِم الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبيد الله.

يرْوى عَنْ أبي القَاسِم بْن رضى وَعبد الْجَلِيل المقرىء.

روى عَنهُ أَبُو مَرْوَان عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن هَارُون الْعَبدَرِي[2].

825- مُحَمَّد بْن خَلَف بْن عَبْد الْملك الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه سَمِعَ ابْن عبد السَّلَام وَكَانَ شَيخا صَالحا[3].

826- مُحَمَّد بن خلف بن عبيد الله الْمَعَافِرِي

(... – بعد 594هـ = ... – بعد 1197م)

من أهل ميورقة، وَأَصله من نواحي بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالبنيولي وبالمرضجنة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 196، رقم (553)، الاعلام، ج4 ص 155، رقم (527)

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 186، رقم (522).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 187، رقم (528).

أَخذ عَن أبي إِسْحَاق الغرناطي وَسمع مِنْهُ.

وَكَانَ مقرئا فَاضلا من أهل الْأَدَب والفهم والتيقظ وَوجد السماع مِنْهُ فِي سنة أَربع وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة أَخذ عَنهُ أَبُو مَرْوَان الْخَطِيب وَحدث عَنهُ بالقراءات[1].

827- محمد بن سليمان بن محمد بن تَلِيد المُعَافِرِيّ

(... – 296هـ = ... – 908م)

من أهل وَشْقَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله - وجد تَلِيد مولى لرجل من معافر -: وكان مولده بسَرقُسْطَة ومات بها.

روى عن محمد بن أحمد العُتْبَى، وابن مطروح وغيرهما، ورحل فسمع: من سُحْنون بن سعيد، وقيل: أنه دخل العراق.

وكان مفتي أهل موضعه، وإليه كانت الرحلة في وقته. وكان رجلاً صالحاً.

ولي: قضاء وَشْقَة. وكان يذهب في الأشْرِبة مذهب العراقيين. وكان شديد العصبية للمولّدِين.

تُوفِّيَ بوَشْقَة في شعبان سنة ست وتسعين ومائتين[2].

828- محمد بن صَالح المُعَافِرِيّ

(... – 378هـ = ... – 988م)

من أهل قُرْطُبَة. سمع بقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ وغيره.

رحل إلى المَشْرِق فسمع بمكَّة من ابن الأَعرابيّ ومن غيره من المكيّين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 76، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 186، رقم (522).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 32. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، 196، الحميدي: جذوة المقتبس (58)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 472، الضبي: بغية الملتمس (122)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 1029، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 223.

دخل العراق فكتبَ بها عن كثير من مُحَدِّثيها.

وكان كتّابة للحديث.

ورحل إلى خُراسَان فتَرَدّد بها، واستوطن بُخَارَى ولم يزل مقيماً فيها إلى أن تُوفِّيَ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[1].

829- مُحَمَّد بْن صَالح بْن مُحَمَّد بْن سَعْد بْن نزار بْن عَمْرو بْن ثَعْلَبَة الْمَعَافِرِي

(... - 383هـ = ... - 993م)

أندلسي، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى الْمشرق فَسمع خَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان وَأَبا سَعِيد بْن الأَعرَابِي وَإِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الصَّفّار وَبكر بْن حَمَّاد التاهرتي وَغَيرهم.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه الْحَاكِم وَقَالَ: اجْتَمَعنَا بهَمَذان سنة (341هـ/952م) فَتوجه مِنْهَا إِلَى أَصْبَهَان.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ فِي بِلَاده وبمصر من أَصْحَاب يُونُس وبالحجاز وَالشَّام وبالجزيرة من أَصْحَاب عَليّ بْن حَرْب وببغداد وَورد نَيْسابور فِي ذِي الحجّة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين فَسمع الْكثير.

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَرْو وَمِنْهَا إِلَى بُخَارى فَتوفي بهَا فِي رَجَب من سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَثَلَاثمائَة.

وروى عَنْهُ أَيْضا أَبُو القَاسِم بْن حبيب النَّيْسَابُوريّ وَغَيرهمَا.

وَذكره ابْن عَسَاكِر وَقَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الصَّمد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر وَأَبُو مُحَمَّد الْحسن بن مُحَمَّد البغويان قَالَا أَنَا عُمَر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْخَلِيل البَغَوِيّ نَا أبي الْفَقِيه أَبُو حَامِد إملاء أنشدنا أَبُو القَاسِم الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن حبيب أنشدنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن صَالح الأندلسيّ:

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 91-92، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 458، ابن الأبار، التكملة، ج1 ص 299، ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 233، المقريزي: المقفى، ج5ص 387، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142، 152.

ودعت قلبِي سَاعَة التوديع وأطعت قلبِي وَهُوَ غَيْر مُطِيع
إِن لَمْ أشيعهم فقد شيعتهم بمشيعيْن تنفسي ودموعي [1]

830- مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن شَدَّاد الْمَعَافِرِي

(... – 555هـ = ... – 1160م)

من أهل شوذر عمل جيان، يكنى أَبَا عبد اللَّه.

روى عَنْ أبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وقرأت بِخَطِّهِ انه أجَاز لَهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ).

وَقدم مرسية فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة عِنْد خلع الملثمين فقدمه أَبُو الْعَبَّاس الْحَلَال إِلَى خطة الْقَضَاء بدانية.

وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ عبد الْعَزِيز بن عبد الْعَزِيز من أهل الْعلم وَالْأَدب سماهما ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه وَوصف مُحَمَّدًا هَذَا بالحلم والسكون والنزاهة وَالْفضل.

توفّي بمرسية سنة خمس وَخمسين وَخَمْسمِائة وَفِي خَبره عَن غَيره[2].

831- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي عَامر مُحَمَّد بْن وليد بْن يزِيد بْن عَبْد الْملك الْمَعَافِرِي

(... – بعد 290هـ = ... – 902م)

من أَهْل قرطبة، وَأَصله من الجزيرة الخضراء.

استقضاه الْأَمِير عَبْد اللَّه يَعْنِي عَلَى إشبيلية سنة اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ فِي ربيع الآخِرَة وَبَقِي قَاضِيًا إِلَى شهر رَمَضَان سنة تسعين فَكَانَت ولَايَته ثَمَانِي سِنين وَستَّة أشهر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 299. ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج2 ص91، ترجمة: (1355)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص233 ، الترجمة: (674)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142، (90).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 32، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 390، رقم (1043).

وَكَانَت الصَّلاة فِي أَيَّامه إِلَى غَيره وَقَالَ غَيْر ابْن حَارِث فِي نسبه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَامر بْن أبي عَامر وَهُوَ جد الْمَنْصُور أَبُو أَبِيه[1].

832- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْعَرَبِيّ الْمَعَافِرِي

(542 – 617هـ = 1147 – 1220م)

من أهل إشبيلية، وَمن بَيت القَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ بِبَلَدِهِ (قِرَاءَة نَافِع) عَن أبي مُحَمَّد قَاسم بن مُحَمَّد الزقاق.

وَسمع بقرطبة من أبي القَاسِم بْن جرج وَأبي الْحسن الشقوري وهما فِي عداد أَصْحَابه.

رحل إِلَى الْمشرق رحلته الأولى سنة (572هـ/1176م) فَأدى فَرِيضَة الْحَج وَسمع فِي طَرِيقه من أبي طَاهِر السِّلَفيّ بالإسكندرية (الْأَرْبَعين حَدِيثا) من جمعه وَالنّصف الأول من (السِّيرَة- لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَجَازَ لَهُ فِي رَجَب من السّنة وَلَقي حِينَئِذٍ أَبَا الطَّاهِر بن عَوْف بهَا وَأَجَازَ لَهُ.

ثمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثمَّ رَحل ثَانِيَة سنة (596هـ/1199م) فَدخل الشَّام وَالْعراق وَلَقي بِبَغْدَاد جمَاعَة من كبار مسنديها مِنْهُم ضِيَاء الدّين أَبُو أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن عَليّ الصُّوفِي الْبَغْدَادِيّ فَسمع مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن ذهبل بن كَارِه الخريمي وَغَيرهمَا.

وَلَقي بالموصل الْخَطِيب بهَا أَبَا الْقَاسِم عبد المحسن بن أبي الْفضل الطوسي وَلَقي بِمَكَّة أَبَا مُحَمَّد يُونُس بن يحيى الْهَاشِمِي وَسمع مِنْهُ (صَحِيح البُخَارِيّ)، و(مسند عبد بن حميد) وَغير ذَلِك وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أبي الصَّيف اليمني وَأَبا شُجَاع زَاهِر بن رستم الْأَصْبَهَانِيّ قدمهَا حَاجا وَسمع مِنْهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ).

وَفِي قفوله إِلَى الْمغرب سمع بالإسكندرية من أبي الْحسن بن الْمفضل الْمُقْدِسِي وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 287، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 287، رقم (764)، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ص 418، الذخيرة، ج4 ص 56.

عَاد من رحلته الثَّانِيَة سنة (604هـ/1207م) وَأخذ عَنهُ حِينَئِذٍ بإشبيلية وبقرطبة فِي مُقَدّمَة عَلَيْهَا وَمِنْهَا قصد الرحلة الثَّالِثَة والعودة إِلَى مَكَّة يَوْم الِاثْنَيْنِ الْعشْرين من شهر ربيع الأوّل سنة اثْنَتَيْ عشرَة وسِتمِائَة .

وَفِي تردده على الْمشرق جاور بالحرمين الشريفين خمس سِنِين وَاتبع حجَّته الأولى بست فأكملها سبعا وسلك طَرِيقَة التصوف وَكَانَ من الْفضل وَالدّين والتواضع ولين الْجَانِب بمَكَان سمع مِنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْقَاسِم بن الطيلسان ومعظم خَبره عَنهُ.

وَحكى أَنه توفّي بالاسكندرية سنة سبع عشرَة وسِتمِائَة قَالَ وَكَانَ مولده فِيهَا أَخْبرنِي بِهِ بإشبيلية فِي جُمَادَى الْأَخِيرَة عَام اثْنَتَيْنِ واربعين وَخَمْسمِائَة[1].

833- محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري

(...-439هـ = ...-1047م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد الأصيلي، وأبي سليمان أيوب بن حسين، وعباس بن أصبغ، وزكرياء بن الأشج، وخلف بن القاسم، وأبي محمد بن الزيات، وهاشم بن يحيى، وأبي قاسم الوهراني وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (381هـ/991م). فلقي في طريقه أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فسمع منه (رسالته في الفقه)؛ وكتاب (الذب عن مذهب مالك)، وحج من عامه ولم يكتب بمكة عن أحد شيئا.

ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل البنا المهندس فسمع منه وأجاز له، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ، وأبا الحسين الفرائضي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 114، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 626، رقم (246)، تاريخ الاسلام، ص 338، رقم (482)، شجرة النور الزكية، ص 175، رقم (566).

انصرف في سنة (382هـ/992م) وأقام بالقيروان عند أبي زيد شهرا فسمع عليه فيه كتاب الاستظهار؛ وكتاب التلبيس من تأليفه، وأجاز له ما رواه وجمعه.

وكان أبو عبد الله هذا معتنيا بالآثار والأخبار، ثقة فيما رواه وعنى به، وكان خيرا فاضلا، دينا، متواضعا. متصاونا مقبلا على ما يعنيه. وكان له حظٌ من الفقه، وبصر بالمسائل.

دعي إلى الشورى بقرطبة فأبى من ذلك.

حدث عنه جماعة من العلماء منهم: أبو مروان الطبني. وأبو عبد الرحمن العقيلي وأبو عمر بن مهدي وقال: كان من أهل الخير والتواضع، والأحوال الصالحة.

أخذ عنه أيضا أبو عبد الله بن عتاب الفقيه، وابنه أبو محمد، وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

أخبر أبو محمد بن عتاب، أنا محمد بن عائذ أذناً منه، حدثنا أبو محمد الأصيلي، حدثنا أبو علي الصواف، ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم قال: سمعت حجاجا يقول: سمعت عمرا الناقد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: مذاكرة الحديث من طيبات الرزق.

قال ابن حيان: وفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. توفي الفقيه الراوية، بقية المحدثين بقرطبة أبو عبد الله بن عابد هلك في آخر جمادى الأولى منها عن سن عالية فدفن بالمقبرة على باب داره بالربض الشرقي وشهده جمع الناس، وصلى عليه أبو علي ابن ذكوان. وكان آخر من بقي بقرطبة ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي.

وكانت له رحلة إلى المشرق مع الثمانين والثلاث مائة. لقي فيها الشيخ أبا محمد بن زيد فقيه المالكين بالقيروان.

ولقي بمصر جماعة من شيوخها فاتسع في الرواية، وقضى الفريضة وكان عارفا بأخبار أهل بلده، واعيا لآثار أهله، حسن الإيراد، سهل الخلق، جميل للقاء، باشا بالصديق، حسن المودة لإخوانه كريم العشرة، وكانت سنه بضعا وثمانين سنة، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة[1].

834- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي المعافري

(468 – 543هـ = 1075 – 1148م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر، الإمام العالم الحافظ المستبحر ختام علماء الأندلس، وآخر أئمتها وحفاظها.

لقي ابن بشكوال بمدينة إشبيلية حرسها الله ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة.

رحل مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مستهل ربيع الأول من سنة (485هـ/1092م). ودخل الشام ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده، ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين.

ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبرك بن عبد الجبار الصيرفي، ومن الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد الزيبقي، ومن أبي بكر بن طرخان وغيرهم كثير.

رحل إلى الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين، وسمع بمكة من أبي علي الحسين ابن علي الطبري وغيره.

ثم عاد إلى بغداد ثانية وصحب بها أبا بكر الشاشي، وأبا حامد الطوسي وغيرهما من العلماء والأدباء فأخذ عنهم وتفقه عندهم، وسمع العلم منهم، ثم صدر عن بغداد ولقي بمصر

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 501-502، الضبي: بغية الملتمس، (177)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 584، سير اعلام النبلاء، ج17 ص 614، العبر، ج3 ص 190، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 324، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 263.

والإسكندرية جماعة من المحدثين، فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم؛ ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم بلده إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق.

وكان من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها، متقدما في المعارف كلها، متكلما في أنواعها، نافذا في جميعها، حريصا على أدائها ونشرها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق، مع حسن المعاشرة ولين الكنف، وكثرة الاحتمال وكرم النفس، وحسن العهد، وثبات الوعد.

استقضى ببلده "إشبيلية" فنفع الله به أهله لصرامته وشدته، ونفوذ أحكامه. وكان له في الظالمين سورة مرهوبة.

صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه. قال ابن بشكوال: قرأت عليه وسمعت بإشبيلية وقرطبة كثيرا من روايته وتواليفه. وسألته عن مولده فقال لي: ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة.

توفي رحمه الله بالعدوة ودفن بمدينة فاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[1].

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557-559، القاضي عياض: الغنية، ص 66، ابن خاقان: مطمح الأنفس، ص 62، ابن العماد: خريدة القصر، ج2ص 296، الضبي: بغية الملتمس (179)، الرعيني: برنامجه، ص 117، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج4 ص 296، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 254، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 834، سير اعلام النبلاء، ج20 ص 197، العبر، ج4 ص 125، تذكرة الحفاظ، ج4ص 1294، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 330، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 279، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 228، النباهي: المرقبة العليا، ص 105، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 252، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 302، ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص 260، المقري: ازهار الرياض، ج3 ص 86، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 25، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 141، وأكثر ابن خير الاشبيلي في الرواية عنه في فهرسته، ص 651 – 652.

835- محمد بن عبد الله بن مفوز بن عمران بن عبد ربه بن صواب بن مدرك ابن سلام بن جعفر المعافري (... – 410هـ = ... – 1019م)

وجعفر هو الداخل بالأندلس، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.

سمع من وهب بن مسرة كثيرا، ولازمه طويلا.

حج سنة (342هـ/953م). وسمع بإفريقية من أبي العباس ابن أبي العرب.

وكان فقيهاً زاهداً. ذكره أبو عمر بن عبد البر؛ وحدث عنه أيضا من الكبار أبو الوليد بن الفرضي، وأبو عبد الله بن شق الليل الحافظ وغيرهما.

توفي بعد سنة عشر وأربعمائة[1].

836- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مفوز بْن غَفْوَل بْن عَبْد ربه بْن صَوَاب بْن مدرك بْن سَلام بْن جَعْفَر الدَّاخِل إِلَى الأندلس الْمَعَافِرِي (... – 411هـ = ... – 1020م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى قرطبة فلازم أَبَا الحزم وهْب بْن مَسَرَّة وَسمع مِنْهُ سَمَاعا كثيرا وَمن ذَلِكَ (الْمُوَطَّأ و تَفْسِيره- لِابْنِ مُزَين) و(مسند بْن أبي شيبَة)، و(المدونة) برواية يحيى بْن يحيى وَحَدِيث يحيى بْن سَعِيد الْقطَّان وَغير ذَلِكَ وَأَجَازَ لَهُ (موطأ بْن وهْب).

ولمّا ودعه قَالَ لَهُ أوصني قَالَ: أوصيك بتقوى اللَّه الْعَظِيم وحزبك من الْقُرْآن وبر الْوَالِدين.

ثُمَّ رَحل إِلَى الْمشرق حَاجا فَكتب بالقيروان عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن أبي الْعَرَب وَغَيره.

صَار إِلَى بَلَده فَكَانَ مُنْقَطع القرين فِي الزّهْد وَالْعِبَادَة متقللاً من الدُّنْيَا كثير الصَّلاة وَالصَّوْم دؤوبا على التِّلَاوَة وَذكر اللهه تَعَالَى سَمِعَ مِنْهُ النّاس كثيرا وَكَانَ مجاب قَد اشْتهر بذلك وَعرف بِهِ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 476-477، الضبي: بغية الملتمس، (76)، ابن الأبار: الكملة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 156.

تُوُفِّي رَحمَه اللَّه سنة عَشْر أَو أول سنة إِحْدَى عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَقد قَارب الْمِائَة.

وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة حافلة جدا[1].

837- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَيعرف بِابْن الأُنْداري وأُنْدَارَةُ من قرى دانية.

حدَّث عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عشير[2].

838- مُحَمَّد بْن عُمَر بْن خيرون الْمعَافِرِي

(... - 306هـ = ... - 918م)

أندلسي، سكن القيروان، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَنْ أبي بَكْر عَبْد اللَّه بْن مَالك بْن سيف وَإِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النّحّاس وَمُحَمّد بن سعيد الْأنمَاطِي وَعبيد بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بِرجَال.

سمع من عِيسَى بْن مِسْكين.

كَانَ إِمَامًا فِي (قِرَاءَة نَافِع عُثْمَان بْن سَعِيد) ثِقَة مَأْمُونا قَدِم القيروان واستوطنها وأقرأ بهَا فِي مَسْجده الْمَنْسُوب إِلَيْهِ بالزيادية.

وَكَانَ يَأْخُذ أخذا شَدِيدا عَلَى مَذْهَب المشيخة من أَصْحَاب ورش روى الْقِرَاءَة عَنْهُ عَامَّة أَهْل القيروان وَسَائِر الْمغرب فَمِمَّنْ اشْتهر بِالنَّقْلِ عَنْهُ ابناه مُحَمَّد وَعلي وَأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن بَكْر وَأَبُو بكر الهواري الْمعلم وَعبد الحكم بْن إِبْرَاهِيم وَعلي بْن أَحْمد البجاني.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 304-305، الضبي: بغية الملتمس، ص 82، (176)، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 156، ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 476، رقم (1096) ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، رقم (833).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 362، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 410، رقم (1105).

توفّي بِمَدِينَة سوسة وَكَانَ قَدْ أوطنها يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِلنِّصْفِ من شعْبَان سنة ستٍّ وَثَلَاثمِائَة.

ذكره أَيْضا عَتيق بْن خَلَف القيرواني فِي كتاب (الافتخار) من تأليفه وَقَالَ:

كَانَ ثِقَة كريم الْأَخْلَاق سمح النَّفس إِمَامًا فِي الْقرَاءَات أول من قَدِمَ بتحقيق قِرَاءَة نَافِع وَكَانَ قَدْ حجّ وَسمع من عِيسَى بْن مِسْكين الحَدِيث قُرئ عَلَيْهِ بالقيروان وسُوسة إِذْ وطنها وَكَانَ وَاحِد أَئِمَّة زَمَانه فِي عَلَمُ الْقُرْآن[1].

839- محمد بن عمر بن سَعْدون المُعَافِري

(309 – 386هـ = 921 – 996م)

الغضائري، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل حَاجاً فَسَمِع بمكَّة من ابن الأعرابي، والكازْرُوني، وابن فراس، والزَّهْري القاضي وغيرهم.

وسَمِع بمصر من أحمد بن جَامع السكري ومن غير واحد. وكان: شَيْخاً صَالحاً، قليل العلم. حَدَّث.

قال ابن الفرضي: وسَمِعتُ منه وأجَاز لي حديثه.

وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة تسع وثلاثمائة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في شهر ربيع الآخر، أَو في جمادى الأُولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة. سقط عليه حائط فمات تحته[2].

---

(1) ترجمه ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 287-288، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج2 ص 112، رقم (1395)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 217، رقم (3314)، الضبي: بغية الملتمس، ص 102، رقم (226)، معرفة القراء، ج1 ص 283، رقم (195)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 29.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 101-102، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 601.

840- محمد بن عمر بن يُخَامِر المعَافِري

(... – 300هـ = ... – 912م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبيدة، وهو أخو سعيد بن معاذ لأمه.

كان معنياً، راسخاً فيه مع خير وفضل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثلاثمائة. وقال غيره: تُوفِّيَ يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين[1].

841- مُحَمَّد بن عمر بن عَلِيّ بن عبيد الله بن عَامر الْمَعَافِرِي

(... – 610هـ = ... – 1213م)

من أهل دانية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَن مشيخة بَلَده. ولي بِهِ الْأَحْكَام.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان الزَّاهِد ومتوليا مَعَه لعقد الشُّرُوط وَله حَظّ من قرض الشّعْر وَهُوَ من بَيت نباهة وَعلم وأدب.

تُوفِّي نَحْو سنة عشرَة وسِتمِائَة[2].

842- مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن شرَاحِيل الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا سَعِيد. وأصل أَبِيه من باجة.

وُلِّي قَضَاء جيان وأستجة، وُلِّي قَضَاء الْجَمَاعَة وَنزل فِي درب الفَضْل بْن كَامِل[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 24-25. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، (176)، الحميدي: جذوة المقتبس (108)، الضبي: بغية الملتمس (219).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 409، رقم (1101).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285.

843- محمد بن عيسى بن خَالد بن أَبي عَقِيل المُعَافِرِيّ

(... – 379هـ = ... – 989م)

من أهل إلْبِيرة.

كان: عَاقِداً للشروط، منْسوباً إلى الفقه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنَة تسع وسبعين وثلاثِمائة[1].

844- محمد بن عيسى عبد الواحد بن نُجَيْح المعَافِرِيّ

(... – 221هـ = ... – 835م)

المعروف بالأعْشَى، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل في العام الذي تُوفِّيَ فيه مالك بن أنس، وذلك سنة (179هـ/795م).

فسمع: من سفيان بن عُيَيْنَة. وَوكيع بن الجَرَّاح الرَوّاسي، ويحيى بن سعيد القطان، وعثمان بن عيسى بن كِنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين.

كان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار. وكان: يذهب في الأشْرِبَة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقياً.

كان رجلاً عاقلاً، سَرِيًّا جواداً، وكانت فيه دعابة وأخباره في ذلك كثيرة مشهورة.

روى عنه محمد بن وَضَّاح، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن عبد الواحد، وجماعة سواهم.

مات محمد بن عيسى الأعْشَى سنة إحدى وعشرين ومائتين. وفي موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضَّاح سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وهو عام السَّيْل الكبير[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 7. الخشني: أخبار الفقهاء، (129)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 114، الضبي: بغية الملتمس، (212)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 683م،

845- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبون الْمَعَافِرِي

(... – 623هـ = ... – 1226م)

من أهل مرسية، يكنى أَبَا بكر.

سمع ببلدة أَبَا القَاسِم بْن حُبَيْش وَأَبا عَبْد الله بن حميد وَلَقي أَبَا بكر بن الجد وَأَبا الْحسن نجبة بن يحيى وَأَبا الْعَبَّاس بن مضاء وَأَبا عبد الله بن الفخار وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا مُوسَى الْجُزُولِيّ فَأخذ عَنْهُم وَسمع مِنْهُم وأقرأ الْعَرَبيَّة والآداب.

وَكَانَ لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر وَتُوفِّي فِي السَّابِع وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَعشْرين وسِتمِائَة[1].

846- محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج الْمَعَافِرِيّ

(... – 371هـ = ... – 981م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف بالفنى.

سَمِعَ من قَاسم بن أَصْبَغ وغيره.

رحل إلى المشْرِق بمكَّة: من ابن الأعرابيّ، وبمصر: من عبد الملك بن محمد بن بَحْر بن شاذان الجلاَّب.

ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد النَّحَاس، فرَوَى عنه تأليفه في (إعراب القُرْآن)، وفي (مَعَاني القرآن)، و(النَّاسِخ والمنسُوخ في القرآن) وغير ذلك.

وهو أول من أَدْخَل هذه الكتب الأنْدَلُس، رواية.

وكان يعتقد مذهب ابن مَسَرَّة ويدعوا إلَيْه.

كان قَلِيل العلم. حَدَّث، وَسُمِعَ منهُ، ثم ترك الناس الأخذ عنه.

تُوفِّيَ في ليلة السبت لست خَلَوْن من شهر رَمَضان سنة إحدى وسبعين وثلاثِمِائَةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126.

847- مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن عَلِيّ بْن خَلَصة الْمَعَافِرِي

(... – نحو 490هـ = ... – نحو 1096م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر ونظرائه.

رَحل حَاجا فلقي بِمَكَّة أَبَا الْحَسَن عَلِيّ بْن المفرج الصّقليّ وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عَنْ أبي ذَر ولازمه وَأكْثر عَنهُ.

وَلَقي أَيْضا بهَا أَبَا مُحَمَّد هَيَّاج بْن عُبَيْد الحِطِّيني فَأخذ عَنْهُ كتاب الزّهْد لهنَّاد بْن السَّري وَذَلِكَ فِي سنة (464هـ/1071م).

ثُمَّ لَقِي بالإسكندرية أَبَا القَاسِم شُعَيب بْن سَبْعُونَ الْعَبدَرِي الطرطوشي فِي سنة تسع وستِّين فَسمع مِنْهُ بهَا مشَاهد بن إِسْحَاق وَصدر إِلَى الأندلس.

وحدَّث وَأخذ عَنهُ فِي الجلة أَبُو الْحَسَن طَاهِر بْن مُفوَّز سَمِعَ مِنْهُ سنة (487هـ/1094م) وَأَبُو إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأَبُو الحَجَّاج بْن أَيُّوب وَغَيرهم.

تُوُفِّيَ فِي نَحْو التسعين والأربعمائة[2].

848- مخَارق بن الحَكَم بن مخَارق المُعَافِرِيّ

(... – 377هـ = ... – 987م)

الاسْكافي، من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الحَكَم.

سَمِعَ من محمد بن أَحْمَد بن يحيى، وعَبْد الله بن محمد بن القَاسِم، وإِسْمَاعيل آبن إِسْحَاق النصري. وكان من خيار أَصْحَاب ابن الفرضي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 84-85، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 369، المقريزي: المقفى، ج7 ص 154-155، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج7 ص 261، ابن حجر: نزهة الألباب، ج2 ص 305.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 327.

حجَّ على قدميه وآنْصَرَفَ إلى الانْدَلس فكان يعمل بيديه.

كان له فهم في الحَديث، ومعرفة بِعِلَلِه وطُرقِهِ. قَلَّ ما لقيني إلاَّ ذاكرني شيئاً من أسْبَاب الحَديثِ والرِّجال. وكان: من العَابِدين المُتَهَجِّدين بالقرآن.

وكان مُجاب الدَّعوة. وخرج إلى أرض الحرب مُجاهداً في غزوة قُلْنُبِريَة الأخيرة فمنحه الله الشهادة في المعترك يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سَبع وسَبْعِين وثلاثمائة[1].

849- مفرج بْن حَمَّاد بْن الْحُسَيْن بْن مفرج الْمَعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالقُبِّشِي، وَهُوَ جدُّ أَبِي بَكْر الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن مفرج صَاحب كتاب (الاحتفال من أَعْلَام الرِّجَال).

صحب مُحَمَّد بْن وضاح فِي رحلته الثَّانِيَة وشاركه فِي كثير من رِجَاله وَصدر عنْ الْمشرق مَعَه فاجتهد فِي الْعِبَادَة وانتبذ عنْ النَّاس ثمَّ كرّ إِلَى مكَّة بعد موت ابْنُ وضاح فنزلها واستوطنها إِلَى أَن مَاتَ فقبره هُنَالك.

وَقَالَ أَبُو عُمَر بْن عفيف كَانَ من الصَّالِحين رَحل فحج وجاور بِمَكَّة نَحْو عشْرين سنة إِلَى أَن توفّي بهَا رَحمَه الله[2].

850- مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري

(... – 406هـ = ... – 1015م)

يعرف بالقبشي من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه. والقاضي محمد بن مفرج، وأبي إبراهيم، وعباس بن أصبغ وغيرهم.

وهو من بيتة فضل وعلم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 149.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198.

توفي بقرطبة سنة ستٍّ وأربعمائة. يوم الجمعة منتصف ربيع الأول من العام[1].

851- مفوز بْن طَاهِر بْن حَيْدَرة بْن مُفَوَّز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(517 – 590هـ = 1123 – 1193م)

من أَهْل شاطبة وقاضيها، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا عَامر بْن حبيب وَأَبا إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبا عبد الله بن سَعَادَة وَأخذ الْقرَاءَات عَن أبي الْحسن بن أبي الْعَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن اللَّآيَهْ وتفقه بِأبي مُحَمَّد عَاشر بن عَاشر وَأبي بكر بن أَسد وَأبي عَبْد اللَّه بْن مغاور وَسمع أَيْضا مِنْهُم وَمن غَيرهم.

وَكتب إِلَيْه أَبُو مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأَبُو بَكْر بْن نُمارة وَأَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال وَمن أهل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو الْفضل بْن الْخضرَمِيّ وَأَبُو الطَّاهِر السلَفِي وَأَبُو الْقَاسِم بْن جَارة.

ولي قَضَاء شاطبة فحمدت سيرته وَكَانَ فَقِيها مشاورًا فصيحًا بليغًا جميل الشارة حسن السمت جليل الْقدر مَوْصُوفا بِالْبَيَانِ والإدراك.

له حَظّ من قرض الشّعْر حَدَّثَ عَنْهُ من الشُّيُوخ أَبُو عَامر بْن نَذِير وَأَبُو الرّبيع بْن سَالم وَمن شعره:-

بِمَاذَا عَسى أَن يمدح الوردَ مادح ... أَلَيْسَ الَّذِي أضحى مُبرًّا عَلَى الزهر

حكى لِيَ فِي أوراقه وغصونه ... خدود الغواني تَحت أقنعة خضر

وَله أَيْضا:

وقفت عَلَى الْوَادي المنعَّم دوحُه ... فَأرْسلت من دمعي هُنَالك وَاديا

وغنَّت بِهِ ورقُ الْحمام عَشِيَّة ... فأذكرن أَيَّامًا مَضَت ولياليا

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 584.

توفّي بشاطبة ضحى يَوْم الْأَرْبَعَاء الموفي عشْرين لشعبان سنة 590هـ وَدفن لصَلَاة الْعَصْر بمقبرة الربض ومولده سنة 517 هـ بعد أَخِيه عَبْد اللَّه بعام وَاحِد[1].

852- النُّعْمَان بْن النُّعْمَان الْمَعَافِرِي

(... – نحو 616هـ = ... – 1219م)

من أهل ميورقة، مَنْسُوب إِلَى جَدّه، يكنى أَبَا الزهر.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة ثُمَّ قفل إِلَى بَلَده وَاعْتَزل النَّاس.

كَانَ يشار إِلَيْهِ بإجابة الدعْوَة وَتُوفِّي فِي حُدُود سنة 616هـ[2].

853- هشام بن محمد بن عبد الغافر المعافري

(... – ... = ... – ...)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي الفضل الهروي، وأحمد بن عبد الوهاب من ولد حماد بن زيد وأجازه كتب جده إسماعيل القاضي وتواليفه.

حدث عنه الخولاني وقال: كان شيخا صالحا، ورعا مسمتا من أهل الهيئات والطلب للعلم وغير ذلك وقال: أجاز لي ما رواه[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 208-209.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 215- 216.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 612.

854- يُوسُف بن خلف الْمَعَافِرِي

(... – بعد 513هـ = ... – بعد 1119م)

من أهل شاطبة يكنى أَبَا الْحجَّاج وَيعرف بِابْن سرليس.

روى عَن أبي جَعْفَر بن جحدر سمع مِنْهُ فِي سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائَة وَهُوَ من بَيت نباهة وَرِوَايَة[1].

855- يوسُف بن سعيد المعافَري

(... – 382هـ = ... – 992م)

من أهْلِ بَجّانة، سَكَنَ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عَمْرو، يُعرَف بابن فزبيب.

كانَ رَجُلاً صالِحاً، حافِظاً لِلْمسائِل، مُعْتَنِياً بالفِقه. سَمِعَ ببَجّانة من خُزَز ابن مُصعَب، وأحمد بن جابِر بن عُبَيْدة. وكانَ خَيراً فاضِلاً، مسمتا وقوُراً، مُعْتزلاً عن النّاس. حدّث بيسير.

تُوفّي لَيلة السبت لِعَشْر خَلَوْن من شَعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثِمائة. ودُفِنَ يوم السّبن بعد صلاة العصر بِمَقْبَرة قُرَيش[2].

856- يوسُف بن عابِس المعافِري

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ سَرْقُسْطَة؛ يُكنّى أبا عُمر.

كان: مَشْهوراً بالعِلم والفَضْل، مقدماً على أهْلِ موضعه عَقْلاً وأدباً ومِرُؤة.

كانت له إلى المَشْرِق رحلة لقي فيها يَحْيى بن عُمَر وغيره[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 207.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 203، الخشني: أخبار الفقهاء، (522).

857- يُوسُف بن قَاسم بن زُهَيْر الْمَعَافِرِي

(... – 601هـ = ... – 1204م)

من أهل ميورقة، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن وَقاص وَأبي الْحَجَّاج بن اليسع وَغَيرهمَا.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع بَلَده وَكَانَ يقرىء الْقُرْآن وَيسمع الحَدِيث وَيعلم بِالْعَرَبِيَّةِ.

تُوفِّي بمراكش سنة إِحْدَى وسِتمِائَة[1].

858- يوسُف بن مؤَذن بن عَيْشُون المعافِري

(... – 309هـ = ... – 921م)

من أهْلِ وشْقَة؛ يُكنّى أبا عمر. سمعَ من ابن وضّاح، وقاسِم بن محمد، وأبي زَيْد الجزيري.

رحلَ فَسَمِع من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ومن إبْراهِيم بن مَرْوان، وعليّ بن عبد العزيز، وابن أبي مَسَرّة، ومحمد بن إسْماعِيل الصّائغ. وسَمِعَ بالقَيْرَوان: من يَحيى بن عُمَر، ومحمد بن يَحْيى بن سلام.

وكان من المُنْفِقين في سَبيل الله. ذكر أنّه فك نحو من مائة أسِير.

تُوفّي -رحمه الله- في رَبيع الأول سنةَ تسع وثلاثِمائة. وهو ابن خَمس وثمانين سنَة[2].

859- يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن خلف الْمَعَافِرِي

(... – 597هـ = ... – 1200م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا الْحَجَّاج، وَيعرف بِابْن سرليس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 203، الخشني: أخبار الفقهاء، (518)، الحميدي: جذوة المقتبس، (876)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 253، الضبي: بغية الملتمس، (1449)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 149.

سمع من أَبِيه وَأبي دَاوُد المقرىء وَسمع من أبي عَبْد اللَّه بن سَعَادَة وَغَيرهم.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ وَكَانَ شَيخا صَالحا زاهدا.

ولجده رِوَايَة وعناية حدث وأُخذ عَنْهُ وَرَأَيْت السماع عَلَيْهِ فِي سنة سبع وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.